

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La  
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

# الخطاب الإشهاري المسموع دراسة لسانية لنماذج مختارة من إذاعة عين تموشنت

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذة

- حجاج أم الخير

إعداد الطالبتين:

- بوحصيدة نجلاء

- بن زورة رحمونة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.حجاج أم الخير	أستاذة محاضرة-أ	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت-	رئيسا
أ.بن سعيد إيمان	أستاذة محاضرة -ب	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت-	مشرفا، مقررا
أ.نميش أسماء	أستاذة مساعدة -ب	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

# الشكر والتقدير

نحمد الله العلي القدير، ونشكر فضله وآلاءه، أن وفقنا إلى سبيل البحث والمعرفة  
ويسرهما لنا ، وألهمنا الطموح وسدد خطانا..

نتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان للأستاذة حجاج أم الخير

التي شرفتنا بقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولم تدخر جهدا أو تبخل بنصيحة فلها منا  
فائق الاحترام والتقدير والعرفان...

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ومد يد العون من أجل إتمامه..

# الإهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات و المشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي و أرفع قبعتي بكل فخر فالله هم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي أهدي هذا النجاح

إلى الذي زين إثمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله الى فخري واعتزازي (أبي)

إلى من جعل الله جنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي (أمي) إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرّة عيني (أخي محمد صديق وأختي دعاء)

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق... أهديكم هذا الانجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم اتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني أن يعلمني ما أجمل ويجعله حجة لي لا علي.

بوحصيدة نجلاء



# الإهداء

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي .  
فالحمد لله على فرصة البدايات وبلوغ النهايات اهدي هذا النجاح لنفسي اولا ثم الى من  
سعي معي لا تمام هذه المسيرة دتمم لي سندا لا عمر له اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع  
الى التي حملتني وحممتني ومنحتني الحياة واحاطتني بحنانها امي الغالية التي حرصت على  
تعليمي بصبرها وتضحياتها في سبيل نجاحي

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر إلى من سعى طوال حياته لنكون أفضل منه،

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل أبي الغالي.

أهدي نجاحي إلى التي ساندتني والهمتني لمواصلة مسيرتي، وسهلت لي الشدائد بدعاتها،  
إلى السراج الذي أثار لي الطريق جدتي الغالية حفظها الله.

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من كانوا لي سندا ودعما إلى من غمروني بالحب الصادق إلى  
الذين لطالما كانوا الظل لهذا النجاح أخواتي خديجة وسجود .

إلى زميلتي نجلاء التي تشاركنا لحظات التعب والفرح طيلة مشوار هذا العمل إلى الصديق  
الصدوق الذي تقاسم معي عتبة من عتبات هذا البحث فولان سعيد .

إلى زملاء دربي في تخصص لسانيات الخطاب

بن زورة رحمونة



# مقدمة

## مقدمة:

الإشهار وسيلة مهمة لنقل الرسالة الإعلامية وتعريف الجمهور بموضوع معين ومع تطور المجتمع أصبح يلعب دوراً أساسياً في التطوير الاقتصادي الاجتماعي السياسي الثقافي. كما أنه يؤثر ويتأثر المجتمع بجذب الانتباه، الإعلانات والإشهارات جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية كتواجدها في كل مكان التلفاز، الإذاعة، وسائل النقل العامة، شبكة الانترنت وتعد وسيلة فعالة للشركات و المؤسسات للتواصل مع المتلقي وتسويق المنتجات ومختلف الطلبات.

يتميز الخطاب الإشهاري بأسلوبه اللفظي الذي يهدف إلى جذب الانتباه وإشارة الاهتمام لدى المتلقي ومن بين العوامل المؤثرة في اللغة التي يتم استخدامها في تحديد نوعية الخطاب سواء كان عاماً أو خاصاً .

الخطاب الإشهاري المسموع في الإذاعة هو وسيلة فعالة لترويج المنتجات أو الخدمات عبرها، يهدف هذا النوع من الخطاب إلى جذب المتلقي وإقناعه بالتفاعل مع المنتج المعلن عنه، يتميز الإشهار المسموع بتوجيه رسالة واضحة ومباشرة و استخدام أصوات و مؤثرات صوتية مختلفة للتأثير على المستمعين ،وفي بحثنا المرسوم ب"الخطاب الإشهاري المسموع دراسة لسانية لنماذج مختارة" سنحاول الوقوف و الإلمام بالجانب السمعي و الجانب اللساني الذي يضم المستويات لتفسير كيفية عمل اللغة من أجل بلوغ مقاصدها المنشودة .

دراستنا لهذا الموضوع قد إستمدت أهميتها في كون ان الإشهار قد أصبح منتشرًا بصفة كبيرة وهذا ما جعله مهم في الحياة اليومية وعلى الرغم من أهمية الموضوع إلا أن الخطاب الإشهاري المسموع عبر الإذاعة له تأثير مختلف عن الدراسات اللسانية ، الجانب الصوتي يدرس الأصوات و الطرق التي يتم تشكيلها لتكوين الكلمات و الصرفي يهتم بالتحليل الدقيق للكلمات وهياكلها الداخلية مثل الجذور و الأصل ومستوى النحوي يقوم بدراسة التراكيب اللغوية للجمل والعلاقات بين الكلمات في جملة و المستوى الدلالي يتعلق بدراسة العلاقة بين الكلمات و الجمل وكيفية فهمها.

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تساهم في تكامل الخطاب الإشهاري وتسيط الضوء على الأساليب المستخدمة لإقناع المتلقي وتحقيق الأهداف الإشهارية.

كما يجيب بحثنا على التساؤلات الآتية:

- ما مدى أهمية الدراسة اللسانية في الخطاب الإشهاري المسموع؟
- المستوى الصوتي ودوره في الخطاب الإشهاري المسموع؟
- المستوى الصرفي ودوره في الخطاب الإشهاري المسموع؟
- المستوى النحوي (التركيب) ودوره في الخطاب الإشهاري المسموع؟
- المستوى الدلالي ودوره في الخطاب الإشهاري المسموع؟

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا أو صدفة إنما كان بناء على بعض الدوافع و الأسباب يمكن إدراجها فيما يلي :

قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالأخص "الإشهار المسموع"

الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع وهذا نظرا لأهمية الإشهار في حياة الفرد وكذا الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلان في تحسين صورة المنتج وزيادة إهتمام المتلقي من خلال إبراز مزاياه وفوائده بشكل جذاب وملهم.

إقتدت طبيعة الموضوع تقسيمه كالتالي على مدخل وفصلين خاتمة:

المدخل: الخطاب لغة، إصطلاحا

الفرق بين الإستماع، السماع، الإنصات

تعريف الإشهار لغة، إصطلاحا وأنواعه

الفصل الأول جاء بعنوان " الخطاب الإشهاري المسموع ومستويات التحليل اللساني "

وتناولنا في المبحث الأول مفهوم الخطاب الإشهاري وعناصره أما المبحث الثاني مستويات التحليل اللساني: مستوى الصوتي، الصرفي والمستوى النحوي (التركيب) المستوى الدلالي(المعجمي) وقد إعتمدنا على المصادر و المراجع التالية: صالح سليم الفاخري، تصريف الافعال والمصادر والمشتقات ، كمال بشر علم الاصوات ، بشير ابرير تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي .

الفصل الثاني جاء بعنوان "دراسة لسانية لنماذج مختارة لخطاب إشهاري مسموع إذاعة عين تموشنت"

المبحث الأول: نموذج الأول دراسة لسانية "مشروب طازج"

المبحث الثاني: النموذج الثاني دراسة لسانية "عطر سحر الورد"

إعتمدنا على المصادر و المراجع التالية : نور الهدى لوشن مباحث في علم اللغة ومنهج البحث اللغوي ،

قمنا بإتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل الظواهر تحليليا علميا و موضوعيا حيث إعتمدنا فيه على نماذج تستلزم التطبيق.

ومن أهم الصعوبات التي صادفتنا أثناء دراستنا هذا الموضوع :

السباق مع الوقت، الخطاب الاشهاري المسموع من المواضيع النادرة التي لم تدرس كثيرا من قبل كم لا ننسى أهم صعوبة و المتمثلة في عدم منحنا فترة تريض كافية بالقدر الذي يجعلنا نتقرب أكثر ونلامس الجانب التطبيقي بشكل كبير.

وأخيرا نتقدم بالحمد و الشكر لله عزوجل الذي وفقنا في بحثنا هذا دون أن ننسى أن نقدم الامتنان و التقدير بشكر الجزيل للأستاذة المشرفة المحترمة "حجاج أم الخير" ، وأساتذة قسم اللغة والأدب العربي ، ولكل من قدم لنا يد المساعدة أيا كان نوعها ولو بكلمة طيبة ومنتهى القول أن الحمد لله والصلاة والسلام على النبي المصطفى.

-بوحصيدة نجلاء

-بن زورة رحمونة

يوم 2024 /05/11 عين تموشنت

مدخل

## مفهوم الخطاب

للخطاب مفاهيم متعددة وردت على ألسنة العرب و الغرب، وتختلف هذه التعاريف وفقا للتصورات الثقافية و اللغوية لكل مجتمع يسهم العلماء من اللغويين و النحويين في تقديم رؤى متنوعة لهذا المصطلح ،حيث يمكن أن يفهم "الخطاب "بمعنى الكلام او القول.

### لغة الخطاب:

خطب: الخطب الشأن أو الأمر صغر أو عظم وقيل هو السبب الأمر يقال ما خطبك؟ أي ما أمرك وتقول خطب جليل :وخطب يسير و الخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة و الشأن و الحال ومنه قول لهم حل الخطب أي عظم الأمر و الشأن و في حديث عمر وقد أظفروا وفي يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز "قال فما خطبكم أيها المرسلون".<sup>1</sup>

ومنه كلمة خطب تستخدم للدلالة على الأمر او الشأن سواء كان صغيرين أو كبيرين لوصف الأمور بأنها جليلة أو يسيرة .

فأما قول الأخطل: كلع أيدي مئاكيل مسلبة :يندبن ضرس بنات الدهر و الخطب إنما أراد الخطوب فحذف تخفيفا وقد يكون "مصدر خاطب: المواجهة بالكلام ويقلبها الجواب ,الرسالة, و الخطابة مصدر خطب ,عمل الخطيب و حرفته و الخطب مصدر الخطب ,إستعمال ألعان و الشأن الأمر الشديد بكثرة فيه التخاطب وعليه إستعمال الأمر العظيم المكروه خطوب,الخطبة :مصدر خطب :مايخطب به من الكلام " <sup>2</sup>.

وعليه يستخدم هذا القول اللغة بشكل مجازي لتوضيح مفهوم الخطوبة وخطبته حيث تقارن الخطوب بغرس مفقود يندب على فقدانه ويشير إلى قوة الكلام و التواصل في هذه العمليات الاجتماعية و يبرز أهمية استعمال الكلام بشكل مهم في الخطوبة و الخطبة.

<sup>1</sup> سورة الذاريات آية 31 .

<sup>2</sup> ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، الدار الصادر بيروت، ط1، 1997، مج2، (مادة خطب)، ص05.

كما عرفه بدر الدين الزركشي (745-794هـ) "بأنه الكلام المقصود منه الإفهام أي هو مهياً للفهم وعرفه قوم به ما يقصد به للإفهام أعم من أن يكون من قصد إفهامه متهياً أم لا".<sup>1</sup>

ومنه يتضح للناس من خلال هذا التعريف الزركشي يفسر "الخطب" على أنه الكلام الذي يقصد منه الإيضاح و التوضيح بمعنى أنه يعد لفهمه و يفهم بسهولة الخطب هو الكلام المعد للفهم و التوضيح و التي قد يكون مقصودا منها الوصول إلى الفهم المشترك بين الأفراد.

### اصطلاحاً:

تعددت التعاريف الإصطلاحية للخطاب بناء على التخصص الذي يتم دراسته فيه ، ففي علم الاجتماع يعرف الخطاب على أنه نسق معرفي يحافظ على الممارسات المشتركة بينما في الأدب ينظر إلى الخطاب كوسيلة لفهم العمل الإبداعي و الأدبي في سياقه وظروفه المعينة هذا يعني أن فهم الخطاب يتطلب التحليل ليس فقط للكلمات و الهيكل ولكن أيضاً للسياق الثقافي و الاجتماعي و التاريخي .

عبر عن الخطاب بقوله "أنه اتصال M. Short فوجد مايكل شورت لغوي يعتبر صفة بين المتكلم و المجتمع ونشاطا متبادلا بينهما وتتوقف صيغته على عزمه الاجتماعي".<sup>2</sup>

فالخطاب يبرز جوانب مهمة في حيث أنه يعتبر اتصالاً لغوياً يتم بين المتكلم و المستمع ويعتبر نشاطاً تبادلياً بينهما، الصيغة الخطابية تعتمد على العلاقة الاجتماعية بينهما و هذا يعكس أهمية السياق الاجتماعي في تحديد شكل ومضمون الخطاب.

عرف ميشال فوكو الخطاب في العصر الحديث على أنه شبكة معقدة من النظم الاجتماعية و السياسية و الثقافية التي تبرز فيها كيفية التي تنتج الكلام لخطاب، فهو إنجاز الزمان و المكان، ويقتضي لقيامه، شروطاً أهمها المخاطب و المخاطب".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بدر الدين زركشي ، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: عبد القادر عبد الله العاني دار صفوة للطباعة و النشر ، كويت، ط2، 1992، ص 126.

<sup>2</sup> نعيمة سعيدية، تحليل الخطاب و الدرس اللغوي لمجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جزائر بسكرة، 2009، ص03.

<sup>3</sup> نعيمة بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و التحليل الخطاب، دراسة المعجمية ، حوار للكتاب العالمي، ص

وهذا يعني أن للخطاب الاجتماعي أهمية في فهم الظواهر الاجتماعية و تأثيرها على الأفراد ويشير أن الخطاب الناجح يجب أن يكون متعدد الجوانب متشعبا ليؤثر في عدة مجالات منها الاقتصادية و السياسية و الثقافية ويؤكد على أهمية مراعاة الجمهور المستهدف و السامع لتحقيق أهداف الخطاب .

فمجملة التعريفات و المفاهيم اللغوية "لا تخرج الخطاب عن صيغته التخاطبية بين شخصين إذ استوجب المخاطبة للإجابة وردة فعل، تستدعي الإجابة تحويل الكلام من المتلقي إلى المرسل فذلك يعني تبادل الكلام".<sup>1</sup>

يعتمد الخطاب على الطبيعة التفاعلية و التخاطبية للخطاب حيث يتم تبادل الأفكار و الردود بين المرسل و المتلقي و يشير إلى أن التفاعل اللغوي بينهما بشكل جوهري للخطاب، فعندما يستجيب المتلقي يتم تبادل الأدوار بين المتحدث و المستمع، مما يجعل التواصل اللغوي عملية تفاعلية تستند إلى تبادل الأفكار و المعلومات بين الطرفين.

## السماع :

لغة: "مصدر سمع - غناء - حيث حسن في علم اللغة، ما يسمع العرب و يستعمل من غير قياس".<sup>2</sup>

سَمَع : السمع حسن الأذن و في التنزيل، أو ألقى السمع و هو شهيد و قال تلعب أي معناه خلاله فلم يشتغل.

سَمِعُ : "حسن الاذن، و الأذن، وما وقر فيها من شيء تسمعه أو الذكر المسموع كالسر".<sup>3</sup>

## ماهية الصوتيات السمعية :

الصوتيات السمعية تدرس الجهاز السمعي و عملية السمع من وصول الموجات الصوتية عبر ذبذبات إلى لحظة استقبالها في أذن السامع، و تحويلها إلى رسائل مرمزة في الدماغ، من خلال الاعصاب الحسية، و عليه فإن

<sup>1</sup> دهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ و تداولية الخطاب ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر،(د،ط)، 2005، ص 14.

<sup>2</sup> جبران مسعود، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ،بيروت، ص 449

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف، 1119، القاهرة ، ص 19

الصوتيات السمعية تهتم بالجانب العضوي الفيزيولوجي و الجانب النفسي لهذه العملية.<sup>1</sup>

### مفهوم الاستماع:

هو فهم الكلام أو الانتباه إلى الشيء مسموع من الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسة أو آتته الأذن، و منه السماع هو عملية فسيكولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن عندما يستمع إليها، و تسمى أيضا المفردات السمعية و كلما كثر عدد المفردات السمعية ساعد ذلك على تقدم المبتدئين في القراءة.<sup>2</sup>

هذا القول يسلط الضوء على أهمية الاستماع كمهارة حيوية في التواصل و التعلم، و فهم الكلام و الانتباه الصحيح للمحتوى المسموع يعتبران جوهرين أساسيين لنجاح الاتصال الفعال، بالإضافة إلى ذلك يشير النص إلى أن توسيع مفردات السمع يمكن ان يسهم في تحسين القدرة على القراءة، حيث يمكن لزيادة فهم الكلمات المسموعة ان تعزز التفاعل الجيد بين اللغة المسموعة و المكتوبة.

بمعنى الإستماع هو قصد السماع بغية فهم المسموع او الاستفادة منه.

أما الانصات: هو السكوت للاستماع، يقال أنصت إذ أسكت سكوت مستمع، قال الامام النووي " في المجموع أو الاستماع هو شغل القلب بالاستماع و الاصغاء للمتكلم و الانصات هو السكوت".<sup>3</sup>

- هذا القول يوضح الفارق الدقيق بين الاستماع و الانصات، حيث يعتبر الانصات جزءا من عملية الاستماع و تشير إلى الاستماع بتركيز و اندماج مع الحفاظ على الصمت من خلال الانصات، يمكن للشخص تحقيق فهم أعمق و أكثر تأملا كما يتم قوله، بينما الاستماع يشمل الاصغاء بشكل عام بدون ضرورة للسكون.

<sup>1</sup> ينظر ، حسروف كلثوم ، علم الصوتيات السمعي في بعض كتب العرب المحدثين، جامعة البليدة 2 لونيبي علي كلية الآداب واللغات ص 13-22.

<sup>2</sup> ينظر ، خالد الخراز ، موسوعة الاخلاق ، الاستماع والانصات ، المكتبة الشاملة ، ص 186  
ينظر ،عبد الرحمان عبد علي و آخرون ، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 ،  
<sup>3</sup>، عمان، ص 8 .

## مهارة الاستماع:

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأنه به تكتب اللغة، و يدرك السامع مقصود المتحدث و يتم التواصل بين الأفراد، و إذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو التواصل فالاستماع أساس الفهم، و الفهم أساس العلم و هما أساس المعرفة.<sup>1</sup>

للاستماع مهارات متعددة من بينها :<sup>2</sup>

- فهم كلام المتحدث.

- ادراك العلاقات بين الأفكار تم استخراجها و تصنيفها.

- تحليل الكلام و ربطه بالأداء و المعتقدات .

- تحديد هدف الكلام و تكوين ردة فعل .

أنواع الاستماع مختلفة ومتعددة وتتمثل فيما يلي :<sup>3</sup>

الاستماع الهامشي أو السطحي: استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.

الاستماع قصد الفهم: هو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهد لإدراك العلاقات و معرفة اهدافها.

الاستماع التحليلي النقدي: اي يستمع لتحليل كلام المتحدث و يرد عليها.

## الفرق بين السَّماع، الاستماع و الانصات:

يقصد به مجرد استقبال لذبذبات صوتية من مصدر معين دون اعارتها انتباها مقصود، أما الاستماع فهو مهارة

---

ينظر، عبد الرحمان عبد علي و آخرون ، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 ، عمان، ص8 .

1

ينظر ،ايوب جرجيس العطيّة ، محاضرات في المهارات اللغوية والتعبير ،جامعة المستنصرية ، بغداد ، ص 02

2

<sup>3</sup>ينظر ، المرجع نفسه ،ص03

أعقد من ذلك، انه أكثر من مجرد سماع، انه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا، أو انتباها مقصودا لما تلقاه من أصوات، إن الالتفات لهذه الأصوات اعطاها معنى أعقد من مجرد السماع لها.<sup>1</sup>

### مفهوم الإشهار:

إن الإشهار اليوم يعتبر من أهم الوسائل التسويق الحديثة التي تؤثر على أفكارنا وسلوكنا بفضل لغة الاتصال التي تنقل الرسالة الإعلانية بشكل فعال إلى المتلقي.

### لغة:

وردت تعاريف كثيرة للإشهار من ناحية اللغوية من يطلق عليه مصطلح الإعلان والآخر بالدعاية أو بالإشهار وفي هذا العدد سنكشف بالذكر بعضها:

كما ورد في معجم الوسيط تفسير اللفظة "شهر" بقوله "شهر" شهرا و شهود: أعلنه وأذاعه أشهر الشيء: أن عليه شهر، شهوة، مبالغة في شهره، اشتهر الأمر انتشر".<sup>2</sup>

وعليه فإن كلمة "شهر" في اللغة العربية تشمل الإشارة إلى اعلان و الإذاعة بالإضافة إلى مفهوم الشهرة والانتشار حيث يمكن لكلمة واحدة أن تحمل معاني متعددة بشكل دقيق و واضح، مما يجعل الإشهار الاختلاف بين اللفظتين اختلافا في الاستعمال لا في المدلول فبعض الدول حتى المتأثرة بالقوانين الفرنسية تستعمل لفظ الإعلان"<sup>3</sup>.

وهذا يعني أن الاختلاف في استخدام اللغة بين اللفظتين "اشهار" وإعلان يعكس تنوع اللغات و التأثيرات الثقافية المختلفة فالاختلاف في الاستعمال يعكس التطورات التاريخية و الثقافية لكل دولة، وقد يكون تفسير الإختلاف مرتببا بالتراث القانوني والتشريعات المحلية والعادات والتقاليد.

<sup>1</sup> ينظر ، خالد الخراز ، موسوعة الاخلاق، الاستماع والانصات ، مرجع سابق ص 187،

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس والآخرين المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتب الشروق الدولية، مصر ط4 -2004 ص 498

<sup>3</sup> ليلي يمينة موساوي اللغة العربية في الخطاب الاشهاري، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية مجلة %اللسانيات، وحد تلمسان 2018/09/12 مجموعة24، العدد02، ص 30

أما في اللغة الفرنسية فيقابل بلفظ الإشهار *publicité* رغم أنه كان يستعمل لفظ *Reclame* وتقابله في اللغة الانجليزية لفظ *Advertising* الذي يختلف معناه كما قدم آنفا.<sup>1</sup>

في اللغات المختلفة قد يحدث تباين في معاني الكلمات واستخدامها قد يكون لكلمة "إشهار" في اللغة الفرنسية معنى محدد يختلف عن معناها في اللغة الإنجليزية هذا يعكس الثراء و التنوع الثقافي للغات المختلفة ويمكن أن يسهم في التفاهم الثقافي وتبادل المعرفة بين الثقافات المختلفة. يذهب الباحثون في الإشهار أنه يشمل مختلف النواحي النشاط التي تؤدي الى نشر الرسائل العلانية و المرئية و المسموعة على الجمهور, لغرض حثه على شراء السلع أو خدمات أو من اجل التقبل الطيب أفكار او أشخاص او منشآت معلن عليها.<sup>2</sup>

"الإعلان" يشمل جوانب متعددة تتضمن الرسائل الإعلامية بشكل عام بالإضافة الى العوامل المرئية و السمعية التي تؤثر على الجمهور حيث انه ليس مجرد وسيلة لترويج المنتجات و الخدمات بل يمكن أن يكون ايضا وسيلة لنشر الافكار والقيم وتعزيز التواصل الثقافي و الاجتماعي.

لرسالة بشكل فعال .

#### اصطلاحا:

ان الإشهار في أشهر تعريفاته: "فن مركب يضع العالم بين يديك، وهو عبارة عن ميكرو فيلم يجمع بين النظام اللساني و الأيقوني ,فيه اللغة و اللون و الموسيقى والحركة وطريقة الأداء ولإشارة".<sup>3</sup>

يتبين لنا أن هذا القول يبرز الطبيعة المتعددة الأوجه للإعلان حيث يجمع بين عدة عناصر فنية ويعتمد على تفاعل هذه العناصر لخلق تجربة إعلانية شاملة تهدف إلى جذب الانتباه و أيضا لرسالة بشكل فعال .

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه ص300.

<sup>2</sup> ينظر ، فيصل دليو ، اتصال المؤسسة، دار الفجر للنشر و التوزيع، النهضة الجديدة، القاهرة، مصر الطبعة 1، 2003 ص22 .

<sup>3</sup> بشير إبرير-دراسات في تحليل الخطاب غير الأدبي، عالم الكتب الحديث للنشر,التوزيع ط4، 2010, ص4.

ونجد أيضا من بين التعريفات أن "الإشهار عملية تواصلية تتحرك ضمن محيط انساني إذ أنه يشير إلى استراتيجية إبلاغيه قائمة على الإقناع مستعملة بذلك كل وسائل الاتصال الإنساني من كلمة وصورة ورموز في أفق التأثير على المتلقي أي المستهلك و الدفع به إلى اقتناء منتج ما، والتسليم بأهميته وتفضيله على باقي المنتجات".<sup>1</sup>

يظهر لنا ان الاعلان يتطلب اللغة خاصة تسعى جاهدة لإيجاد تعبيرات سليمة وسهلة الفهم وهو يتناسب مع تنوع لجمهور و المشاهدين

كما أن اللغة في الإشهار يخضعها صاحبها حسب مقتضيات الحاجة فتكون باعتماد اللهجات وحتى العامية أحيانا.<sup>2</sup>

فالاشهار فن يحتاج إلى اللغة من أجل تقبله داخل المجتمع الذي يوضع صورته ومتى عد الإشهار صناعة إعلامية وثقافية في عصرنا هذا، فهو ميدان خصب له خصوصياته السيميائية والتداولية التي تزوده بالطاقة على التواصل الفعال مع المتلقي بغية تمرير خطابه وتحقيق منفعة باستعمال كل الوسائط المعرفية المتاحة له.<sup>3</sup>

من خلال التعريفين السابقين يتضح لنا أهمية تكيف اللغة في الإعلانات وفقا لإحتياجات الجمهور المستهدفين حيث يظهر الإعلان كفنا يعتمد على اللغة بشكل حاسم للتواصل بشكل فعال مع المستهلكين، يبرز أيضا دور الإعلان كصناعة إعلامية وثقافية تمتلك خصوصياتها الخاصة، وتستخدم مختلف الوسائط لتحقيق أهدافها وتفاعلها مع الجمهور بشكل فعال.

## أنواع الإشهار:

هنالك مجموعة متنوعة من الإعلانات تختلف حسب نوعية الرسائل التي تنشرها، بمعنى آخر يمكن أن تكون هناك مجموعة متنوعة من الشركات أو الأفراد أو الوكالات الإعلانية وتختلف تلك المجموعة وفقا لنوع الإعلانات التي يقومون بإنشائها أو ترويجها.

<sup>1</sup> سعيد بنكراد، استراتيجيات التواصل الإشهاري، دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا ط1 ، 2010 ، ص73.

<sup>2</sup> ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع 2003م ، ص 182.

<sup>3</sup> ينظر ، بشير ابرير، دراسات في تحليل الخطاب غير الأدبي ، مرجع سابق ، ص 94 ، 95.

## أ- الإشهار المسموع:

الإشهار الصوتي يعتبر وسيلة قديمة، تستخدم في الإذاعات، محاضرات الندوات والخطب في المساجد، وتتميز بطريقة الأداء ونبرة الصوت التي تؤثر بشكل كبير على المستمعين و المستهلكين مما يدفعهم نحو عملية الشراء يعرف الإشهار في الإذاعة (المسموع) على أنه: استخدام الكلمة المسموعة من خلال استخدام بعض الإذاعات التي تثبت إعلانات بين الفقرات والبرامج الإذاعية يلعب صوت الموسيقى و للحن دورا كبيرا في حسن التأثير".<sup>1</sup>

-الإذاعة وسيلة إعلانية جذابة وفاعلة للمعلن تساعد على الوصول إلى تحقيق أهدافه بسرعة وعلى نطاق جماهري واسع.

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن الإعلان الصوتي عبر الإذاعة يشكل عملية اتصال غير شخصية تقدمها الإذاعة لصالح المعلن مقابل مبلغ محدد، حيث يتم بث الرسالة الصوتية بتعريف الجمهور بالسلعة أو الخدمة المعروضة.<sup>2</sup>

## ب- الإشهار المكتوب:

يشير إلى أن الإعلانات في الصحف و المجلات و الكتب والمعلقات على الجدران بالإضافة إلى اللوحات الإعلانية ثابتة أو المتحركة في الملاعب، تعتبر وسائل فعالة للإعلان ويوضح البيان أن استخدام هذه الوسائل يساعد في زيادة انتشار الإعلانات ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين مما يجعلها تعتبر واحدة من الوسائل الشائعة للترويج و الإعلان.

## ج- الإشهار المسموع والمكتوب (السمعي-البصري):

وهذا النوع يتخذ من التلفزيون وسيلة أساسية له حيث يقوم على الصوت و الصورة والموسيقى، اللون وأيضا طريقة الأداء والحركات، ويتعاون على إيجازه فريق من العمال متخصصين في الإخراج والتصوير و الديكور

<sup>1</sup> بشير إبرير، دراسات في التحليل الخطاب الغير الأدبي، مرجع سابق، ص 04.

<sup>2</sup> بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظري و التطبيقي، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2007، ص 196.

والحلاقة و التجميل والإضاءة وطريقة أداء الشخصيات لأدوارها وكل هذا يؤثر على المتلقي مما يدفعه ويحفزه إلى اقتناء بتلك المنتجات المشهر بها، التلفزة وسيلة إعلامية بواسطتها يتم التعرف على كل الأخبار و الإشهارات فلها دور فعال في المجتمع.

## الفصل الأول:

الخطاب الإشعاري المسموع

ومستويات التحليل اللساني

## 1/ مفهوم الخطاب الإشهاري:

يعد الخطاب الإشهاري سلطة تمارس دورها على الجمهور العام بتغيير الاتجاهات و الميول والرغبات، فهو يلعب دورا فعّالا في تنمية سلوك المواطن و تمييز عاداته و تصرفاته ، و بالتالي التأثير الكبير في الثقافة الاستهلاكية للأفراد مما ينعكس على المحيط الاجتماعي لفرد.<sup>1</sup>

الخطاب الإشهاري "هو العلامة البصرية التي تجمع الصورة بغيرها من العلامات الشبيهة و المتممة بأشكالها و أحجامها المختلفة ، عن الإطار يحددها و دلالاته المعنوية و الفنية بالإضافة إلى علاقته يرسم الفضاء و الأبعاد التي يتخذها و هي جميعها تعمل على رسم عالم يعج بالمثل و القيم السامية ، و تعمل على شحن الخطاب بموجبات تنير احلام المتلقي ، و يعزز خياله على حساب الواقع المعيش و المعروف، محدثة خلخلة في أنساقه وقيامه الثقافية وكسر جدر مما منعه لتقبل ثقافة جديدة".<sup>2</sup>

نجد في تعريف آخر للخطاب الإشهاري يربطه بالسلطة : "انه خطاب ذو سيادة يرتبط بالسلطة و المال من أجل إستمالة المتلقي ، وإقناعه بالخدمة او السلعة المعلن عنها ".<sup>3</sup>

هذا التعريف يسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين الخطاب الإعلاني و السلطة و السيادة، حيث يستخدم الإعلان كوسيلة لاقتناص اهتمام المتلقي و تأثيره به وذلك من خلال استهداف الجمهور و المستهلكين بغية ترويج السلع و الخدمات المعلن عنها.

في مجال العلوم الإنسانية و الإجتماعية يظهر تنوع الآراء في تحديد مفهوم مصطلح معين ، هو الحال في تعريف مصطلح الإشهار، وقد تعددت التعاريف التي صيغت لهذا المصطلح من قبل الباحثين في مجالات متعددة مثل الإقتصاد و التجارة و النفس و الإعلام و الفن مع وجود بعض التشابه في بعض الجوانب التي أدت

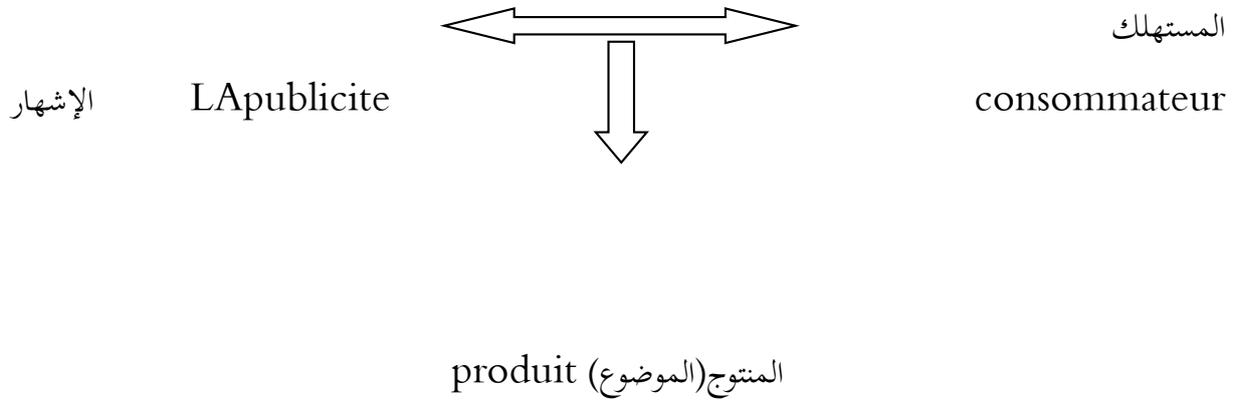
<sup>1</sup> ينظر ، موازي فاطمة ، الخطاب الإشهاري في وسائل الإعلام، المركز الجامعي أحمد زبانة جامعة غليزان ص: 01.  
<sup>2</sup> مريم الشنقطي الخطاب الإشهاري في النص الأدبي، دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود دار الفيل الثقافية 2019، ص: 14.

<sup>3</sup> هادي نهر: دراسات في الإعلام و الإشهار و الثقافة الصورة، عالم الكتب الحديث، اريد، الأردن، ط1 2016 ص: 40.

إلى التوافق الجزئي بين هذه التعاريف وإختلفت في بعضها الآخر تماما فمن حيث المصطلح نجد أكثرها شيوعا تشير إلى مصطلح الإشهار مطابقا للإعلان.<sup>1</sup>

و الخطاب الإشهاري مرتبط إرتباطا وثيقا بالدعاية بمفهوم عام إلا أنه يطبق في الممارسة اللغوية والأيقونية قيمة ثقافية ذات سمة إيديولوجية عالية تحاول أن ترسخ ادى المستقبلين.

ويتأسس الخطاب الإشهاري في بعده التأثيري على مبدأ الترويج للسلعة و الفكرة المنوطة بها من خلال عرض خصائصها المميزة وهكذا تتجسد العملية الإشهارية كفعل إقتصادي إجتماعي وفق العلاقة التالية.<sup>2</sup>



الخطاب الإشهاري يعتبر صناعة إعلامية و ثقافية معاصرة وتستحوذ على اهتمامات مختلف المجتمعات خاصة المتطورة و يمكن تعريفه من الناحية اللغوية و الاصطلاحية

<sup>1</sup> ينظر، بالقاسم سلاطنية وعبيدة سبطي فؤاد شعبان سميولوجية الصورة الإشهارية مخبر التفسير الإجتماعي والعلاقات العامة، الجزائر، ط2013، ص82.

<sup>2</sup> ينظر، حافظ اسماعلي علوي، الحجاج (مفهومه ومجالاته دراسا نظرية و تطبيقية في البلاغة الجديدة) ج 4 (الحجاج الماس) عالم الكتب الحديث، أريد الاردن، ط1، 2010، ص286.

وهنالكَ من عرفه: "نوع خاص من التواصل إنه يختلف عن باقي الأشكال التواصلية الأخرى من حيث كونه محايدا لجبر العقل، يصف بضاعة أو خدمة أو أفكار إنه متحيز وهو يقضي من حيث يمدح ويتقي من حيث يثبت ويحط من شأن جهة وهو يعلي من شأن جهة أخرى.<sup>1</sup>

ويتبين لنا أن التواصل اللفظي يمكن أن يكون وسيلة محايدة تعبر عن أفكار أو خبرات دون تحيز ، ولكن في الواقع قد يكون التواصل متحيزا بسبب العوامل الثقافية و الإجتماعية و السياسية ، إذا يجب أن نكون حذرين وندرك التأثيرات المحتملة لتحيزنا عند التواصل ، لذلك يجب أن يكون الإتصال متوازنا و موضوعيا لتعزيز فهم الصحيح و الشامل للمواضيع.

ويرى الدكتور محمد النذير عبد الله ثاني في تعريفه للخطاب الإشهاري " هو الإنتاج وصناعة وتداول للمعنى فهو بؤرة للقيم و الأذواق ويخلق حاجات، وهو في ذلك في " منأ " عن كل رقابة، إنه يكفي بالعرض وتلك خطورته الإشهار ليس إقناعا ".<sup>2</sup>

بالمفهوم المنطقي للكلمة وليس كذلك حتى بالمعنى الذي يجعل الحس السليم يظهر القول أيضا أن الإعلان يخلوا من الرقابة و التحكم الكامل مما يمنحه قوة كبيرة في التأثير على الجمهور إلى ان الخطورة تكمن في قدرته على تشويه المفهوم المنطقي للكلمة و توجيه الاهتمام بعيدا عن المعاني الحقيقية.

وعليه فإن الإشهار يعتبر من وجهة نظر علوم الإتصال "عملية إتصال هدفها التأثير على المشتري من خلال إجراءات و طرق ووسائل غير شخصية يقوم بها البائع ، حيث يصفح المعلن عن الشخصية ويتم التواصل من خلال وسائل الإتصال العامة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد النور بوصاية، أساليب الإقناع في الإشهار التلفزيوني، مع التحليل السيميولوجي عينة من الإعلانات من التلفزيون الجزائري العمومي ص:نقلا عن شعبي سليمة الخطاب الإشهاري في قناة البلاد تيفي (قهوة مولينو) مقارنة سيميائية مذكرة ماستر، جامعة محمد خضرم، جامعة بسكرة 2020/2019 ص 24 .

<sup>2</sup> محمد النذير عبد الله الثاني الخطاب الإشهاري بين رسالة و التأويل المملكة العربية السعودية 1 ط، 2020، ص 70 .

<sup>3</sup> ينظر، أحمد شاعر العسكري، طاهر محسن الغالي، لإعلان دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2 ط، 2006، ص: 17.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم الخطاب الإشهاري يختلف من عدة جوانب وهناك من يقول أن عملية التواصل وهناك من يراه أنه إنتاج وصناعة ومن يراه أنه عملية بيع وشراء من أجل تحقيق عملية التبادل بين المتلقي و المستهلك

## 2/عناصر الخطاب الإشهاري:

العناصر الأساسية في الخطاب الإشهاري تتفاعل بشكل فعال، سواء كانت لغوية أو غير لغوية، لتشكيل قاعدة الإشهار ونقل الرسالة بوضوح وفعالية وهي تترابط مع بعضها البعض بناء على جوانب لغوية وغير لغوية.

### أ- المرسل:

"هو ذلك الذي يرسل الرسالة سواء أكانت سمعية أو بصرية أو غيرها ويمكن أن يكون ذاتا أو آلة أو عنصرا طبيعيا... إلخ."<sup>1</sup>

وعليه المعلن هو الذي يبنى ويوجه الخطاب الإعلاني بناء على الموضوع والجمهور المستهدف فعلى سبيل المثال يتم إرسال إعلانات المتعلقة بالعمود و الورد للنساء ، ، بينما يتم إرسال الإعلانات المتعلقة بالألعاب و الحلوى للأطفال وتكون الحقائق البراقة و السيارات اللامعة الموجهة للرجال الأعمال...

وهو بذلك يضمن إشهاره حسب مايشير ذوق المرسل إليه أو المتلقي مشجعا رغبته نحو المنتج ولذلك نجده كيف صيغته(الخطاب الإشهاري)حسب الأموال والمقامات التي يقتضيها<sup>2</sup>. يعتبر المرسل محور العملية التواصلية.

<sup>1</sup> عصام نور الدين: الإعلان و تأثيره في اللغة العربية، مجلة الفكر العربي، ع1998، 2، ص24.

<sup>2</sup> ينظر عمر أوكان ، اللغة والخطاب، ص48.

## ب- المرسل إليه (المتلقي):

هو ذلك الذي يتلقى الرسالة ، ويقوم بعملية الإستقبال.<sup>1</sup>

وهو ثان عنصر مهم في العملية الإشهارية، كما أنه المقصود بالإشهار والعملية الإشهارية لا تتم إلا من خلاله ، فهو محقق الوظيفة الإفهامية أو الطلبية إذ يعمل المرسل على إفهام المرسل إليه بجدول منتج وأهميته بأي طرق كانت ، أجل الإقدام على إستهلاكه ويحقق الهدف الأساسي الذي يريده المرسل.<sup>2</sup>

ومن خلال ذلك يتبين أن المتلقي له دور في عملية الإعلان ، حيث يلعب دورا حاسما في فهم الرسالة وإتخاذ قرارات الشراء .

## ج- الخطاب أو الرسالة الإشهارية: هي التي تحقق التواصل:

ويمكن أن تكون لسانية أو سيميائية (أنظمة التواصل الغير لسانية تؤول بالغة حتى تكون لسانية) ، ومن المفروض في هذا الخطاب و الرسالة الإشهارية وجود مرسل يتحدث أقوالا ويقابله متلق يستقبل هذه الأقوال محاولا العمل على فهم أنساقها ذات دلالات مختلفة كما تكون اللسانية وحتى السيميائية (الأيقونة البصرية). وبعدها يقوم بتحويلها وتأويلها ، وهذا يكون قد تحقق الوظيفة الشعرية.

وهي سيدة الخطاب العامة و الإشهار خاصة:<sup>3</sup>

د-المقام: وهذا يظهر جليا أن العلاقة بين المرسل و المرسل إليه لا تتم بشكل اعتباطي أو خبط عشوائي بل حسب ما يقتضيه المقام وأحوال الخطاب وظروفه المختلفة المحيطة به من إنتاج وإرسال واستقبال ، كما يتطلب ذلك خصائص لغوية وغير لغوية وتسمى (قرائن الخطاب أو الحديث)، وهو كما يرى الدكتور عصام نور الدين "الإطار أو الموضوع الذي يقع تحته الحديث، ويكون هذا في أي مرسله وهذا العنصر (عنصر المقام) ، يحقق الوظيفة المرجعية.

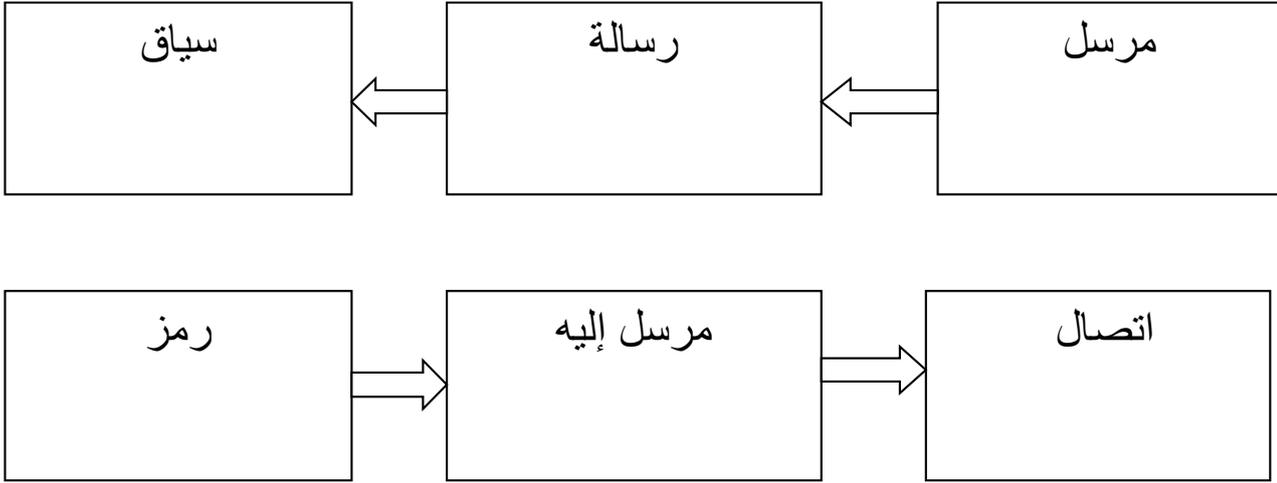
<sup>1</sup> ينظر عمر اوكان ، اللغة والخطاب ، رؤية للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 48.

<sup>2</sup> ينظر ، بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، مرجع سابق ، ص 199.

<sup>3</sup> عمر اوكان ، اللغة والخطاب ، رؤية للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 49

بالنسبة للمرسل ومتلقيه بما يحملان من خصوصيات لغوية وغير لغوية وثقافية وإيديولوجية وإجتماعية و نفسية.<sup>1</sup>

### 3/مخطط عناصر الخطاب:



### 4/مستويات التحليل اللساني:

التحليل اللساني هو دراسة المستويات اللغوية بدءاً من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية، ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف، ثم الجملة التي ميدانها النحو، وبعدها يدرس علم الدلالي المعجمي، حيث هذه المستويات الخمس متلاحمة فيما بينها، متكاملة تخدم بعضها، و تتعاون من اجل بناء اللغة، و فيما يلي تفصيل موجز لهذه المستويات.

### 1.4 مفهوم التحليل:

لغة: جاء في المادة "حلل" من كتاب العين للخليل ما نصه " حللت العقدة احلها حلاً اذا فتحها فانحلت " .<sup>2</sup>  
اصطلاحاً: في الاصطلاح يعرف التحليل بأنه " منهج عام يراد به تقسيم الكل إلى اجزائه و ردّ الشيء إلى

<sup>1</sup> ينظر بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، مرجع سابق ،ص 200

<sup>2</sup>الخليل بن أحمد الفراهيدي ،معجم العين، ت ح عبد الحميد الهنداوي ،مادة "حلل"ج01،ص 349،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط،1424،01 هـ -2003 م.

عناصره<sup>1</sup>، ويعرف كذلك بمعنى التفسير .

و من خلال التعريفين اللغوي و الاصطلاحي يظهر لنا أن التحليل هو تفكيك الشيء إلى أجزائه المكونة له لاكتشاف أسراره

#### 2.4 مفهوم اللسان:

لغة : في معجم المحكم و المحيط الأعظم لابن سيده في مادة "لسن" قوله: .....اللسان المقول، وألسنة ما تقول، أي أبلغه، وألسن عنه بلغ، و اللسن الكلام و اللغة.<sup>2</sup>

وأيد ذلك ابن منظور في لسانه بقوله: "اللسان، جارحة الكلام، وقد يكتنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ، يقال فلان يتكلم بلسان قومه، أن بلغه قومه و يقال : رجل لسن بين اللسن اذا كان بيان و فصاحة، و اللسن الكلام و اللغة."<sup>3</sup>

اصطلاحاً: قال عنه الخليل في معجمه المصطلحات اللغوية بقوله: " لسان القوم أي هو اللغة التي تتكلمها أمة"<sup>4</sup> و اللسان " نسق من العلامات."<sup>5</sup>

- و يعرفه الدكتور صالح بلعيد: " اللسان أداة تبليغ، و هو ظاهرة اجتماعية لا فردية، وهو كذلك نظام من الأدلة المتواضع عليها، وله منطق الخاص، و إنه وضع و استعمال."<sup>6</sup>

<sup>1</sup>فخر الدين قباوة، التحليل النحوي واصوله، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، مصر، ط2002،01.

<sup>2</sup> ابن سيده، المحكم و المحيط الأعظم، ت ح عبد الحميد هندواي ، مادة " لسن " ، ج 08 ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1985 م ، ص498.

<sup>3</sup>ابن منظور لسان العرب ، ت ح عبد الله علي الحبيب و آخرون ، ج 13، دار المعارف ، ص386.

: خليل أحمد خليل ، معجم المصطلحات اللغوية ، مادة "اللسان" ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، ط 1 ، 1995 م ، ص112<sup>4</sup>

<sup>5</sup> ماري نوال غازي بربور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ت ر عبد القادر فهم الشيباني ، ص-65 ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، ط 1 ، 2007م.

<sup>6</sup> صالح بلعيد ، التراكيب النحوية وسياقاتها عند عبد القاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر -

فمن خلال ما رأيناه من تعريفات نستنتج أن اللسان هو أداة تبليغ يتواصل بها الافراد فيما بينهم ولكل قوم مميزات و خصائص تميزهم عن غيرهمو يهتم المستوى الصوتي بدراسة الصوت اللغوي من خلال علمين هما:

### 3.4 علم الأصوات العام phonétique

يدرس الاصوات اللغوية معزولة عن السياق الصوتي الذي ترد فيه، أي مجردة دون الاهتمام بوظيفتها، فيدرس الجهاز النطقي عند الانسان و يسجل الحركات العضوية التي يقوم بها الجهاز أثناء النطق، وكذلك الاثار السمعية المصاحبة لهذه الحركات، أي بدراسة الصوت المنطوق بالفعل معزولا عن التركيب.<sup>1</sup>

- يعبر النص عن المنهج الذي يركز على دراسة الأصوات اللغوية بشكل منفصل عن السياق الذي تظهر فيه، مع التركيز على الجانب الفيزيولوجي و السمعي للنطق، يظهر "....."

إن هذا المنهج يهتم بالجانب الفني و التقني للصوت، مثل الحركات العضوية و الآثار السمعية، دون النظر إلى الغرض اللغوي و الاجتماعي لهذه الأصوات.

### 4.4 علم الأصوات الوظيفي phonologie

ظهر هذا التوجه اللساني بداية على يد نيكولاي تروبتسكوي " تم طوره كل من "أندري مارتيني " و "رومان جاكوبسون" بالإضافة إلى مجموعة من اللسانيين المنتمين إلى حلقة "براغ"

- يهدف هذا العلم إلى دراسة الصوت اللغوي من خلال البنية اللغوية التي يرد فيها دون أن يكون معزولا عنها، ومن ناحية أخرى يهتم بالصلة بين الصوت و المعنى، فالفونولوجيا تركز على دراسة التقابلات الصوتية التي لها القدرة على تمييز المعنى المعجمي.<sup>2</sup>

- يشير هذا النص إلى تطور التوجه اللساني الذي يركز على دراسة الصوت اللغوي ضمن البنية اللغوية الشاملة، ويسلط الضوء على أهمية العلاقة بين الصوت والمعنى، يظهر أن هذا التوجه يسعى إلى فهم كيفية تأثير الأصوات

دط 1994، ص 49 .

<sup>1</sup> ينظر ، كمال بشر، علم الأصوات ، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000، ص 9 ، 10،

<sup>2</sup> ينظر ، كمال بشر ، ارجع سابق ، ص11.

على المعنى، ويعكس اهتماما بتقابلات الأصوات التي تلعب دورا في تمييز المعاني المختلفة.

#### 5.4 المستوى الصوتي:

الصوت كما يعرفه اللسانيون " أصغر وحدة مجردة من كل معنى " أو ما يسميه مارتيني الفونيم **phonème** ، "وهو آلة اللفظ، وهو الجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف ولن تكون حركات اللسان لفظا و كلاما موزنا ، إلا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع"<sup>1</sup>، فمن الأصوات تتشكل المقاطع ومن هذه الأخيرة تتشكل الكلمات التي بها يتم تأليف الجمل التي بها نتواصل.

ولذا يتعين انطلاقا من الحرص على السلامة اللغوية ان يحرص الملقي في المقام الأول على السلامة الصوتية من حيث انتاج الأصوات و مجاريها و صفاتها تجنبا لما قد يقع من العيوب التي أحصاها الجاحظ و التي لها الاثار ما ينعكس سلبا على العملية التواصلية.<sup>2</sup>

- و مهمة المستوى الصوتي اللساني حصر الأصوات اللغوية في أعداد معينة، و تصنيفها بعد احصائها إلى أصوات و حروف أصلية أو وحدات صوتية: تشمل الصوائت و الصوامت و تسمى **الفونيمات** ، وتنقسم الفونيمات إلى فونيمات أساسية، و فونيمات ثانوية أو فرعية تمثل العناصر الأدائية للصوت كالنبر و التنغيم.

#### الفونيمات:

**الفونيم:** هو أصغر وحدة صوتية ذات أثر في الدلالة، أي إذا حلت محلغيرها مع اتحاد السياق الصوتي وتغيرات الدلالة و اختلاف المعاني، ويمكن أن نتصور ذلك اذا اتبعت سلسلة الكلمات الآتية: قاء، قات، قاد، قاس، قام، الملاحظ ان الصوت الأخير في كل كلمة منها هو الذي يتغير فيتغير معه المعنى، كُتَبَ ، كُتِبَ ، كُتِبَ الملاحظ هنا التغيير في الحركات يتغير المعنى أن هذه الفونيمات سواء على المستوى الصوائت أو الصوامت تمثل الهيكل

<sup>1</sup> الجاحظ ، البيان والتبيين ، ن ج 1 ، دار ، ص 59.

<sup>2</sup> ينظر ، عبد القادر بن عسلة ، أثر السلامة اللغوية في العملية التواصلية ، مجلة اللغة والاتصال ، العدد الثاني ، جامعة وهران ، افريل ، 2006 ، ص 77

الأساسي للغة ولذا يطلق عليها فونيمات أساسية.<sup>1</sup>

الفونيمات الأساسية :

صفات الحروف

**الهمس:** جريان النفس بالحرف عند النطق به لضعفه، وضعف الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه عشرة مجموعة في " فتحه، شخص، سكت"<sup>2</sup>

**الجهر:** ظهور وانحباس النفس معه، عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه و حروفها الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة.<sup>3</sup>

يمكن حصر الأصوات المجهورة و المهموسة في الحروف التالية:

**المجهورة :** ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي<sup>4</sup>

**المهموسة:** س، ك، ف، ح، ث، ه، ش، خ، ق، ء، ط، ص، ت.<sup>5</sup>

أصناف الحروف: تتمثل في ما يلي :<sup>6</sup>

الأصوات الشديدة الانفجارية: ب - ت - د - ط - ك - ق - ء - ج

الرخوة أو الاحتكاكية: س - ز - ص - ش - ذ - ت - ظ - ف - ه - ع - غ - ح - خ

البينية: ( ما بين الرخاوة و الشدة) ل - ن - م - ر - و - ي

<sup>1</sup> ينظر ، كمال بشر ، مرجع سابق ، تابع ، ص 11

ينظر ، سعاد عبد الفتاح ابراهيم ، فن تجويد القرآن ، ط السادسة ، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص 118<sup>2</sup>

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 119

<sup>4</sup> ينظر ، سعاد عبد الفتاح ابراهيم ، فن تجويد القرآن ، مرجع سابق 120

<sup>5</sup> ينظر ، المرجع نفسه، ص 120-121

<sup>6</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 121

المائة: ل - ر - ن.

الانفية: م - ن

التفخيم و التريق: ص - ط - ظ - ض - ق - غ - خ و ما سوى من تلك فهو مرفق

صفة الانخفاض و الاستعلاء: ص - ض - ظ - ط - ق - خ - غ وما سوى من ذلك فهو منخفض

الاطباق: ص - ض - ظ - ط .

الفون : هو بمثابة تنوع نطقي للفونيم أو الصوت الأصلي لا يؤثر في الدلالة، ونلاحظ ذلك في نطق لفظ الجلالة

"بالله لتفعلن" وفي نحو قوله " والله لتفعلن" ، لندرك أن المعنى لم يتغير وإن تغير نطق اللام و الفتحة .

- ونذكر هذه الخصائص الصوتية التي تميز الصوت الأصلي ( الفونيم) عن غيرها و تظهر صورة فرعية ( الفونات)

من النواحي الآتية :

\*كيفية نطقها أو انتاجها من جانب المتكلم، كيفية انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع، كيفية سمعها، كيفية

ادراكها.<sup>1</sup>

### الفونيمات الثانوية :

النبير: هو نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح واجلي نسبيا من بقية المقاطع التي تجاوره، و يتطلب النبير

عادة بذل طاقة في النطق أكبر نسبيا، كما يتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد.<sup>2</sup>

التنغيم : هو ارتفاع الصوت و انخفاضه أثناء الكلام، أي هو توالي درجات الصوت و يصطلح عليه بموسيقى

الكلام أو نغمة الصوت التي تتوقف عند ذبذبات الأوتار الصوتية في الثانية.<sup>3</sup>

مكونات مادة الصوت: حيث يمثل الصوت في بعض المواد المكونة له ، والتي تعد من بين اساسيات تكوينه

<sup>1</sup> ينظر ، سعاد عبد الفتاح ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 121،

<sup>2</sup> ينظر ، أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، دار ، ص 219،

<sup>3</sup> ينظر، المرجع السابق ، ص 221

وتتمثل في ، - الهواء - جهاز النطق - الصوت - المخارج - الصفات

مكونات جهاز النطق: لجهاز النطق مكونات خاصة :<sup>1</sup>

اللسان - الأوتار " الوتران الصوتيان" - الحنجرة - الشفتان - الحنك - الأسنان - اللهاة - الخياشيم.

\***الحنجرة:** جزء متحرك يقع أعلى القصبة الهوائية، تمثل المصدر الأساسي في حدوث الصوت عند الانسان، اذ بواسطتها يتحول الهواء الصاعد من الرئتين عبر القصبة الهوائية إلى صوت مسموع.

\***الوتران الصوتيان:** هما زوجان من نسيج عضلي دقيق، يفتحان من الخلف فقط و يقيان مشدودين من الامام، و الفراغ الذي يشكل من تباعدهما يسمى المزمار على شكل V مقلوبا، وهما أسمك عند الرجال.

\***اللسان:** يقع في قمة الحنجرة، وهو غطاء الحنجرة، وهو عضلة مرنة جدا في حركتها و تشكلها .

\***الحلق:** تجويف يقع بين الحنجرة و أقصى اللسان، يضخم الاصوات الناتجة عن الذبذبة التي يحدثها الوتران الصوتيان.

\***الحنك:** تجويف عضوي يتصل به اللسان أثناء حركته في الفم و أثناء النطق بالأصوات.

\***الأسنان:**

■ أسنان الثنايا: هي الأسنان الأمامية اثنتان في الفك العلوي و اثنتان في الفك السفلي .

■ الرباعيات: اثنتان من الأعلى و اثنتان من الاسفل تحيطان بالثنايا.

■ الانياب: هي أربعة نابان في كل فك ،واحد على اليمين و الآخر على اليسار.

■ الضواحك: ثمانية.

■ الأضراس: اثنا عشر ضرسا.

\***الشففتان:** هما عضوان متحركان يقومان بدور هام في النطق، و دور السفلى أهم من العليا و تتمتعان بحركة

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه ، ص 221

نشيطة لتشكيل الأصوات.<sup>1</sup>

تصنيف الأصوات عند المحدثين:

الحنجرية	الحلقية	اللهوية	الحنكية الخلفية	الحنكية الأمامية	الثوية المائعة	الأسنانية اللثوية	بين الاسنانية	الشفوية الأسنانية	الشفوية المزدوجة
الهمزة و الهاء و حركة الفتح. <sup>3</sup>	العين ، الحاء	الكاف ، الغين ، الخاء	القاف <sup>2</sup>	الشين ، الجيم ، الياء ، حركة الكسر	اللام ، الراء ، النون	الضاد ، الذال ، الطاء ، التاء ، السين ، الصاد ، الزاي	الضاد ، الثاء ، الذال	الفاء	مخرج الباء ، الميم و حركة الضم ، الواو

مخارج الحروف عند علماء العرب القدامى:

ان من يتبع الدراسات الصوتية من القديم إلى يومنا هذا يلاحظ ان هناك اختلاف ملحوظ سواء فيما يتعلق بمخارج هذه الاصوات او صفاتها أو ترتيبها، أو عددها، فمن حيث العدد مثلا نجد أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (

<sup>1</sup> ينظر ، أحمد مختار ، مرجع سابق ، ص 121 .

<sup>2</sup> ينظر ، أحمد مختار ، دراسة الصوت اللغوي ، مرجع سابق ، ص 222.

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع نفسه ص 222.

175هـ) قسمها إلى ثمانية مخارج، و قسمها سيبويه (ت 180 هـ) وابن جني (392 هـ) إلى ستة عشر مخرجا، ومن حيث الترتيب نجد أن علمائنا القدماء قد رتبوا مخارج الأصوات ترتيبا تصاعديا، أي أقصى الحلق إلى الشفتين، وذلك خلافا للدراسات الحديثة التي تبدأ من الشفتين و تنتهي عند الحنجرة.

مخارج الاصوات عند سيبويه :

1 ثلاث مخارج للحلق

الحلق	اللسان	الشفتين	الخياشيم
<p>- أقصى الحلق: للهمزة ، الألف، الهاء</p> <p>- وسط الحلق: للعين و الحاء<sup>1</sup>.</p> <p>- أدنى الحلق: للعين و الحاء ،</p>	<p>- من أقصى اللسان: وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف</p> <p>- من أسفل موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف</p> <p>- من وسط اللسان: بينه و بين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم، الشين ، الياء</p> <p>- من بين أول حافة اللسان وما يليها من</p>	<p>- من باطن الشفة السفلى و أطراف الثنايا العليا مخرج الفاء مما بين طرف الشفتين مخرج الباء و الميم و الواو</p>	<p>من الخياشيم مخرج النون الخفيفة.<sup>2</sup></p>

<sup>1</sup> ينظر، رفيقة بن ميسية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 ، التحليل اللساني 2021 – 2022 ص 12 – 17

<sup>2</sup> ينظر، رفيقة بن ميسية، المرجع السابق.

		<p>الأضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليهما من الحنك الاعلى وما فويق الضاحك و الناب والرابعة والثنية مخرج اللام</p> <p>من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون</p> <p>من المخرج السابق غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه عن اللام مخرج الرء</p> <p>- مما بين طرف اللسان و أصول الثنايا مخرج الطاء و الدال و التاء</p> <p>- مما بين طرف اللسان و فويق الثنايا مخرج الزاي و السين و الضاد</p> <p>- مما بين طرف اللسان و أطراف الثنايا مخرج الطاء و الدال و التاء</p> <p>من باطن الشفة السفلى و أطراف الثنايا العليا مخرج</p>	
--	--	--	--

		الفاء	
		مما بين طرف الشفتين مخرج الباء و الميم و الواو	

#### 6.4 المستوى الصرفي:

هو ثاني مستويات التحليل اللساني وهو علم تعرف به طريقة صياغة وبناء الكلمة، وحال الكلمة من بناء و اعراب، والوصل في الصرف هو جذر الكلمة ( الجذر هو أساس الكلمة و هو المشترك بين عدد من الكلمات التي لها أصل واحد)، وهو يهتم باشقاق الكلمة وتصريفها وعن وزنها الصرفي وحروفها الاصلية و الزائدة، ويدرس الكلمة تحت اسم "مورفيم" الذي يشير إلى أصغر وحدة لغوية ذات معنى، وهي وظيفة تحدد اذا ما كانت الكلمة فعل، مذكر أو مؤنث، مفردا أو مثنى أو جمع أو غيرها.<sup>1</sup>

#### الافعال:

#### الفعل الماضي:

هو ما دل على في نفسه مقترنا بالزمن الماضي : جاء، قرأ، باع، نظر وعلاماته أن يقبل ( تاء التأنيث الساكنة) مثل: ذهب، كتبت أو (تاء الضمير المتحركة) مثل ذهب، كتبت، ذهب، كتبت.<sup>2</sup>

#### الأبنية:

فَعَلْ: بفتح العين مثل عرف ، وصل

فعل: بكسر العين مثل حذر ، وجل

فَعُلْ: بضم العين مثل عظم ، حسن ، وهو أقل الابنية استعمالا في العربية

<sup>1</sup> ينظر ، صالح سليم الفاخري، تصريف الافعال والمصادر والمشتقات، 200، 1996.

<sup>2</sup> ينظر ، صالح سليم الفاخري، تصريف الافعال والمصادر والمشتقات، 1996، ص106.

### الفعل المضارع:

هو ما دل على معنى في نفسه ( حدث ) مقترنا بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال وهكذا فإن المصطلح لا يعبر عن زمن محدد كما عبر مصطلح الماضي، وقد جاءت التسمية من قبل أن الفعل المضارع يشبه الاسماء في بعض خصائصها كالإعراب وهو ما يدل عليه المصطلح، بحيث تعرف المضارعة بانها المشابهة.

- ويصاغ المضارع من الفعل الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة الاربعة في أوله المجموعة " أنيت" الهمزة، النون، الياء، التاء، مثل أذهب - تذهب - نذهب - يذهب<sup>1</sup>.

### أبنية الفعل المضارع :

يصاغ من الثلاثي المجرد بزيادة أحرف المضارعة و أوزانه وهي :<sup>2</sup>

أ- فعل / يَفْعَلُ : فتح العين في الماضي ، وضمها في المضارع مثل : نصر، ينصر، سقط ، يسقط

فعل / يَفْعَلُ : فتح العين في الماضي، و كسرها في المضارع : ضرب ، يضرب

فَعَلَ / يَفْعَلُ : فتح العين في الماضي، و المضارع : سحب ، سحب

ب- فَعَلَ / يَفْعَلُ : كسر العين في الماضي ، وفتحها في المضارع : عَلَّمَ، يَعْلَمُ

فعل / يَفْعَلُ : يكسر العين في الماضي و المضارع : حسب ، يحسب

ج - فَعَلَ / يَفْعَلُ : ضم العين في الماضي حُسِّنَ ، يحسِّنُ

### فعل الأمر:

هو ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل بغير لام الامر اذهب وعلامته الدلالة على الطلب وقبول نون التوكيد مثل اذهبن، فإن دل على طلب ولم يتقبل نون التوكيد ولم يدل على طلب فهو فعل مضارع مثل لتكتبن

- ويصاغ من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله وابقائه على حالة أن كان متحركا مثل: يدحرج

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 106

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 107 .

مضارع و الامر منه دحرج ،وزيادة همزة وصل على أوله إن كان ساكنا مثل: يذهب الأمر منه اذهب.<sup>1</sup>

### المشتقات:

اسم الفاعل: أكثر المشتقات أهمية في الدروس الصرفي، أوزانه:

فاعل: يشتق من الفعل الثلاثي المجرد: ذاهب من ذهب

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر: دَحْرَجَ ، تدحرج = مُدَحْرَجٌ.<sup>2</sup>

صيغ المبالغة: أوزانها خمسة وهي :<sup>3</sup>

منها المبالغة اسم الفاعل و المبالغة تعني التكثير من اوزانها:

فَعَّال: أكثر الصيغ استعمالا جَرَّاح - كَسَّار - عَلَّام

مفعال: تستعمل بكثرة أيضا مقدار - مهذار

فَعُول : طموح - ودود

مفعيل : مسكين - معطير، بكسر الميم وسكون الفاء و فتح العين مثل : مَجْهَر - مَقُول - مَقْبُض

فَعِيل : بكسر الفاء وتشديد العين : صَدِّيق - قَدِّيس، وغيرها من الصيغ تدل على المبالغة التكسير.

### الجموع:

<sup>1</sup> ينظر، صالح سليم الفاخري ، مرجع سابق ، ص 107.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 115 .

<sup>3</sup> ينظر ، المرجع السابق ، صالح سليم الفاخري ، ص 115 .

جمع المذكر السالم :

الجمع هو نظير التثنية يسمى " جمع السلامة" وجمع التصحيح، لأن فيه صح الواحد بعينه، ولجمعا على حد التثنية و جمعا على هجائيين وحده ما سلم فيه الواحد و بناءه، فأما "نبوه" فقال عبد القاهر - رحمه الله- ليس بسالم لسقوط همزته، أما عند اللغويين فالجمع عندهم ما دل على اثنين، كما يطلق على ما زاد على اثنين.<sup>1</sup>

- والمراد بالسالم ما سلم فيه صيغته المفرد وذلك بأن يبقى المفرد على حاله بعد الجمع ، لا يدخل حروفه تغيير في نوعها، عددها أو حركاتها.<sup>2</sup>

جمع المؤنث السالم :

هو ما جمع بألف و التاء زائدتين مثل: هندات ، كاتبات<sup>3</sup> وإذا كان المفرد المراد جمعه هذا الجمع بلا علامة تأنيث، كزينب، ومريم وهند، وجب أن يزداد في آخره ألف و تاء، دون عمل آخر، يرفع جمع المؤنث السالم بالضمّة، وينصب بالكسرة نائبة عن الفتحة، ويجر بالكسرة.<sup>4</sup>

جمع التكسير:

هو ما دل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد واحد يشاركه في معناه وفي أصوله مع تغيير يطرأ عند صيغة الجمع، إما بزيادة على أصول المفرد، "كسهام أقلام" أو بالنقصان عن أصوله نحو "سدر - رسل"، إما باختلاف الحركات: "أسد أسد" و اقسامه اثنان جمع قلة، جمع كثرة.<sup>5</sup>

جمع الكثرة: هو جمع لا يقل عن 3 ولا يزيد عن 10 وهي تتطلب مفردا مشتملا على اوصاف معينة إذا تحققت

<sup>1</sup>عباس حسن ،مراجعة جورج بيرس، دار ساحة رياض الصلح ، بيروت ، ط 6، 1994 ج 1، ص 57 .

<sup>2</sup>ينظر، عباس حسن ، المرجع السابق ، ص 56.

<sup>3</sup>ينظر، محمد الانطاكي ،المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، دار الشروق العربي، بيروت، ج1، ص 256

<sup>4</sup>ينظر، عباس أبو أسعد، الفيصل في ألوان الجموع ، دار المعارف، مصر، ص 1

<sup>5</sup>ينظر، ابراهيم علي مخلف جبوري ، جموع التكسير، الأردن، 2016 ، ص 7 .

في تكسير على تلك الصيغة دون تردد نحو : حمر- رماة - علوم .<sup>1</sup>

**جمع القلة :** جمع لا يقل عن ولا يزيد عن 10 وهو يتشابه مع جمع الكثرة في المبدأ، كلاهما لا يقل عن 3

له أربعة اوزان قياسية: أفعَل = أعقب - أفعال = أثواب فعلة = فتية .<sup>2</sup>

### المورفيمات التراكيب

\*مورفيم حر:

هو الكلمة التي يمكن استعمالها مستقلة عن سواها مثل كتب - نظر - وجلس من الأفعال و رجل - بيت - شمس - قمر من الأسماء فالكلمات الممثل بها استعملت مستقلة عن سواها فأفادت معنى وهو أن أفعال للكتابة و النظر و الجلوس، قد وقعت في المجموعة الأولى و المجموعة الثانية عبرت على الكلمات عن مسميات موجودة في الواقع.<sup>3</sup>

\*مورفيم متصل مقيد: هو الكلمة التي لا يتحدد معناها إلا بانضمامها إلى غيرها، أي أنه عكس الأول، ومن ذلك في العربية أحرف المضارعة "أنيت" التي لا تحدد معنى كل منها، إلا بانضمامها إلى غيرها مثل : كتب - يكتب - أكتب - نكتب وهذه الأحرف وان اشتركت في معنى المضارعة ( الحال او الاستقبال) فإن كلاً منها ينفرد بمعنى لا يشاركه فيه غيره، فالياء تدل على ان الفعل يقع من غائب و الهمزة تدل على أن الفعل يقع من المتكلم و النون تدل على أن الفعل يقع من متكلمين و التاء دلت على أن الفعل يقع من غائبه .<sup>4</sup>

\*مورفيم الصفر: (الصفرى) هو الذي لا وجود له في الرسم الكتابي، انما هو الصورة الموضوعية في الذهن و يتمثل في الضمائر المستترة، الصيغ في المشتقات، الاسناد في الجملة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر، مجيد خير الله الزامل، نظرات في جموع التكسير، دار الكتب العلمية، لبنان، ص 9 - 10

<sup>2</sup> ينظر، المرجع السابق، ص 10.

<sup>3</sup> ينظر، صالح سليم الفخري، المرجع السابق، ص 35 .

<sup>4</sup> ينظر، مرجع سابق، ص 35 .

<sup>5</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 36.

## 7.4 المستوى التركيبي النحوي :

يعد هذا المستوى من المستويات الأساسية التي تقوم عليها التحليل اللساني، اذن أن بنية اللغة لا تكتفي بمجرد صياغة المفردات وفق القواعد الصرفية، بل تحتاج إلى وظائف معنية تسمى الوظيفة النحوية وهي التي تحتل الكلمات فيها مواقع معينة، وتشير إليها علامات معينة تسميها علامات الاعراب في العربية التي تدل على نوع العلاقة الوظيفية والدلالة التي تربط بين الكلمات أو المفردات داخل التركيب، فالنحو هو علم قواعد الجمل ، وهو جزء اللسانيات وقلبها النابض بل هو عند البعض أنه اللسانيات ذاتها قلبا و قالبا، فالتركيب عند سيبويه هو اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية، والأصل في التركيب أن الحروف بأصواتها وحركاتها وانضمامها لحروف أخرى وانضمام الحروف في الكلمات، و الكلمات في أنساق تؤدي موقعا من الدلالة المعنوية فيكون اذن نسيجا من العلاقات التي تقوم بين الحروف و الكلمات، فالتركيب اذن يختص بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة، وحركة العناصر وانسجامها و تلائمها في نطاق تام مفيد، تتألف فيه المعاني وتتناسق الدلالات لتؤلف وحدة متكاملة تتحصل بها الفائدة.<sup>1</sup>

الجمل :تعريف الجمل:

الجملة هي عبارة عن كلام ذو معنى مفيد غير طفيلي ومستقل بذاته،<sup>2</sup> بحيث هي مركب من كلمتين تستند احدهما إلى الاخرى كانت ذات معنى أو لم تكن كذلك، فيوجد جمل لا تفيد إلا بعد مجيء جوانبها، فتكون أعم من الكلام، فسيبويه اعتبر الجملة كلاما مستقيما حسنا يراعي منطق اللغة وأحوال العرب في كلامها.<sup>3</sup>

أنواعها:الجملة الإسمية:

<sup>1</sup> ينظر، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ط2، ، المكتبة العصرية ، ص 13.

<sup>2</sup> ينظر، زوليخة يعيشي ، التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشيخ سيدي محمد، مرجع سابق، ص 31- 34 .

<sup>3</sup> ينظر، محمود فهمي حجازي ، معجم القواعد النحوية ، دار الكتابة ، اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ، ص 44.

الجملة الاسمية هي كل جملة تتركب من مبتدأ و خبر، أو هو اسناد اسم إلى اسم آخر أو جملة<sup>1</sup> وقد تحدث الجرجاني عن هذا النوع أي ان له وجهان من التصرف في باب الاسناد لأنه يكون خبرا ومخبرا عنه ، والفعل يكون له حيز واحد لأنه يكون مسن إلى غيره، الاسناد في الاسم هو أعم و أشمل من الاسناد في الفعل.

#### الجملة الفعلية:

هي التي صدرها فعل كقولنا قام زيد، كان زيد قائما، ضرب الولد، ظننته قائما، يقوم زيد.

- فالجملة الفعلية تكون الركن الاسنادي الاول فيها فعلا، والفعل يكون لازما أو متعديا كما يكون مبنيا للفاعل أو مبنيا للمجهول (فعل + فاعل) (فعل متعد + فاعل + مفعول به)

- والملاحظ أن الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد هي من الجمل أو التراكيب الفعلية التي اعتمدها الباحثون في الكشف عن تجليات الرتبة في الجملة العربية.<sup>2</sup>

#### شبه الجملة:

يطلقون النحاة هذه التسمية على الظرف و الجار و المجرور وتسميتها بشبه الجملة يرجع إلى أسباب منها أنها سواء كانا تامين أو غير تامين لا يؤديان بأن المعنى مستقلا في الكلام، وانما يؤديان معنى فرعيا، فكأنها جملة ناقصة أو شبه جملة ومنها وهذا هو السبب الأهم عندهم أنهما ينوبان عن الجملة، وينتقل اليهما ضمير متعلقها في رأيهم، فعندما تقول زيد في البيت أو زيد عندك.<sup>3</sup>

فان معنى الكلام هو زيد استقر في البيت، وزيد استقر عندك، فالجار والمجرور والظرف ينوبان هنا عن الخبر الذي يتكون من الفعل و فاعله، أي انهما شبيهان بالجملة في مثل هذا الموضع، كما ان الضمير المستتر في الفعل قد انتقل مضمرا في الظرف و الجار و المجرور

- الظرف و حرف الجر لا بد ان يتعلقا بمعلق:

<sup>1</sup> ينظر، علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، جامعة القاهرة ، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع ، ص 18 - 21 .

<sup>2</sup> ينظر، علي ابو المكارم ، المرجع السابق، ص 37 .

<sup>3</sup> ينظر، عبده الراجحي ، التطبيق النحوي، الجملة و شبه الجملة ، ص 357

نحو: سافر زيد من القاهرة إلى دمشق بالطائرة ليحضر المؤتمر

من القاهرة: جار و مجرور وشبه الجملة متعلق بسافر

إلى دمشق: جار و مجرور وشبه الجملة متعلق بسافر

بالطائرة: جار و مجرور وشبه الجملة متعلق بسافر

ليحضر: اللام حرف جر، يحضر فعل مضارع منصوب بان المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و المصدر المؤول في محل جر باللام وشبه الجملة متعلق بسافر.<sup>1</sup>

### الضمائر:

الضمير هو اسم جامد يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب، لا يقبل الجمع أو التثنية، حيث يدل على المذكر أو المؤنث، المثني أو الجمع المذكر و المؤنث يفيد في ربط التراكيب.<sup>2</sup>

### الضمير المتصل:

ضمير بارز كتابة و لفظا في آخر الكلام، ولا يأتي في أوله أبدا ولا يكون لوحده في النطق، أي هو ضمير مبني دائما، يكون دائما متصلا مع اسم، فعل أو حرف، موقعه من الاعراب دائما مرفوع، مجرور أو منصوب.<sup>3</sup>

### الضمير المنفصل:

هو ما يصح الابتداء به، كما يصح وقوعه بعد "إلا" على كل حال كأن من قولك " أنا مجتهد، وما اجتهد إلا أنا"

- والضمائر المنفصلة أربعة وعشرون ضميرا، اثنا عشر منهم مرفوعة وهي: أنا ، نحن ، أنت ، أنت ، انتما ، أنتم،

<sup>1</sup> ينظر، عبده الراجحي، المرجع السابق ، 357 .

<sup>2</sup> ينظر، محمود المترجي، في النحو و التطبيقات ، مرجع سابق ، ص 60 .

<sup>3</sup> ينظر، مرجع سابق ، ص 61 .

أنتن، هو ، هي، هما، هم، هنّ.

اثنا عشر منها منصوبة هي: اياي، ايانا، اياك، اياك، اياكما، اياكم، اياكن، اياه، اياها، اياهما، اياهم، اياهنّ.

- هم لا تكون إلا للجماعة الذكور العقلاء

والضمير (أنت، أنت، أنتما، انتن)، انما هو "أن" والتاء لاحقة.<sup>1</sup>

### الضمير المستتر:

ما لم يكن له صورة في الكلام، بل كان مقدرا في الذهن و منويا، وذلك كالضمير المستتر في "أكتب" فإن التقدير "أكتب أنت"

وهو اما للمتكلم ككتب وكتب، واما للمفرد المذكر المخاطب نحو: اكتب، وتكتب، واما للمفرد الغائب والمفرد الغائبة نحو: علي كتب / و هند تكتب .<sup>2</sup>

وهو على قسمين:

مستتر وجوبا ويكون في ستة مواضع :

1- الاول في الفعل المسند إلى المتكلم، مفردا أو جمعا مثل : اجتهد و اجتهد

2- الثاني في الفعل المسند إلى واحد المخاطب مثل : اجتهد

3- الثالث في الاسم الفعل المسند إلى المتكلم، او المخاطب مثل: أفّ و صه

4- الرابع في فعل التعجب الذي على وزن "ما أفعل" مثل: ما أحسن العلم

5- الخامس في أفعال الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا وليس ولا

- جاء القوم ما خلا زهيرا، أو ليس زهيرا أولا يكون زهيرا، فالضمير فيها مستتر وجوبا تقديره "هو" يعود على

<sup>1</sup> ينظر، مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ج1، ص 119 ، 120.

<sup>2</sup> ينظر ، مصطفى الغلاييني ، المرجع نفسه ، ص 212

المستثنى منه، وقال قوم انه يعود على البعض المفهوم من الاسم السابق، و التقدير " جاء القوم خلا البعض زهيراً"<sup>1</sup>.

### الحروف:

الحرف هو الجانب أو الطرف من الشيء أو حافته، فليس له معنى عندما يتواجد لوحده وهو ما جاء بمعنى ليس باسم ولا فعل.

- جاء النحاة بحروف الربط التي هي مبنية لا محل لها من الاعراب نحو: من ، إن، لم، ها، في، إلى، هل .<sup>2</sup>

### أنواع الحروف: يوجد نوعين من الحروف :<sup>3</sup>

- حروف المباني:

وهي ما يعرف بحروف الهجاء الألفبائية وعددها تسعة وعشرون حرفا

- حروف المعاني:

ما كان له معنى لا يظهر إلا اذا انتظم في الجمل وهي خمس اقسام

● الأحادية فتلاثة وعشرون:

( الهمزة الالف -الباء-التاء،-لسين-الفاء-الكاف-اللام-لميم،النون،-لهاء-الواو،-الياء)

● . الثنائية فأربعة وعشرون: ( ال - لو- يا - إن - أن - أو - أي - إي - بل - عن - في - قد - كي - لا

- لم - مع - من - وي - هل - مذ - لن - ما - منذ)

● الثلاثية فتسعة وعشرون: ( إلى، الا أما، أن، إن، أيا، بلى، سوف، ثم، جبر، خلا، رب، عاد، ليت، نعم،

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع السابق ، ص 122

<sup>2</sup> ينظر، محمود المترجي ، النحو وتطبيقاته، مرجع سابق، ص 11 .

<sup>3</sup> ينظر، عزيزة فؤال بايتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 1992 م ، ج 1 ، ص

هيا، أجل، إذا، دب)

• الرباعية اثنا عشر: (حاشا، حتى، كأن، كلا، لعل، لما، لوما، صلا، إلا، ألا، إما، أما)

• الخماسية فواحدة: (لكن)

من أحرف المعاني:

حروف الجر: تسمى حروف الاضافة أو حروف الجر لأنها تضيف الفعل إلى الاسم، كما أنها تسمى أيضا بحروف الصفات.<sup>1</sup>

وهي: من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف نحو: ذهبت إلى المسجد

حروف العطف: حرف يجمع أو يتوسط بين حرف نفسه و بين متبوعة وما بعدها يعرب معطوف وما قبلها معطوف عليه.

وهي: الواو، أو، أم، ثم، فاء، نحو: شربت قهوة أم الشاي.<sup>2</sup>

#### 8.4 المستوى المعجمي الدلالي :

هذا المصطلح يتعلق بالوحدات المعجمية، والمعاني الملازمة لها على النحو الذي تظهر فيه في القاموس، دون الاهتمام بالمعاني المركبة و الدلالات التي يفرزها السياق، والمتعلقة بالحقيقة و المجاز و التشبيه و البيان وغيرها، فيهتم برصد الحقول الدلالية الموجودة في اللغة وتصنيفها، و تحديد العلاقات داخل الحقل، كما يميز بين الكلمات الهامشية و الاساسية داخل الحقل، وذلك ضمن مجموعة من الأسس و الضوابط التي وضعت لتحديد ذلك، لهذا المستوى أهميته في العملية التواصلية، اذ لا يكفي أن يكون المتلقي أو الملقي على علم بالألفاظ ودلالاتها حتى يتوصلا، وانما عليهما أن يكونا على دراية كافية بأنواع التركيب والطاقت التعبيرية التي تتيحها اللغة للتعبير والفهم و الافهام، و لنقل العلم بطرق التحويل وهي الترتيب، الزيادة، الحذف، التقديم و

<sup>1</sup> ينظر، عزيزة فؤال بايتي، المرجع السابق، ص 50.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع السابق، 50-51.

التأخير و الاحلال ، وعلى العموم فان تشكيل الخطاب وادراك فحوى الرسالة في العملية التواصلية يتوقف في هذا المستوى على:

الامام بألفاظ اللغة والاحاطة بدلالاتها الأصلية والفرعية أو ما يعرف بالسلسلة الذرية عند كل من "كاتزوفودور" تحديد المقومات النحوية التي ترتبط بها الكلمة و الجنس الذي تنتمي إليه وهو اما اسم فعل أو حرف.

\* المهارة في التركيب والقدرة على تفكيك الرسالة من خلال ربط الدوال بمدلولاتها من دون اغفال، ربط ذلك بالسياق أو التركيب أو الموقف و القيام بعملية فرز لدلالات المفردة الواحدة والمركب من المفردات .

\* القدرة على تحديد مواقع الانزياح و العدول أو ما يسميه الجرجاني معنى المعنى و بعبارة أخرى ان اللفظ المستعمل لا يدل على معناه المعجمي الذي وضع له انما يدل على معنى آخر يحيل عليه اللسان ومتاهنا فالمتلقي مطالب بالبحث عما وراء ما قيل.

\* القدرة على التمييز بين الجملة التوليدية و الجملة التحويلية وما اشتملت عليه من عناصر التحويل أي التمييز بين البنية السطحية و البنية العميقة ودلالة كل منها اذ عن طريق القراءة التفكيكية يستطيع المتلقي الوقوف على ما كتب كما قيل وما أحجب وأسكت عنه و تشكيله في قالب تأويلي هدفه الوصول إلى خلق تعددية واختلافات في المعاني الكامنة وراء المنطوق المكتوب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، عبد القادر بن عسلة، مجلة اللغة و الاتصال ، أثر السلامة اللغوية في العملية التواصلية ، العدد 2، أفريل، 2006، المركز الجامعي غليزان، منشورات دار الاديب ،ص84-85

## خلاصة :

الخطاب الإشعاري ، هو الركيزة الأساسية في التواصل يستخدم في مجموعة متنوعة من المجالات في حياتنا اليومية ، و قد أصبح واحدا من أكثر العمليات البشرية نجاحا ، حيث تحول الى انتاج معرفي ، والمستويات اللغوية اللسانية بشكل عام تهتم بدراسة اللغة ووصفها وتحليلها ، وذلك من خلال معرفة الابنية الأساسية التي تبني عليها اللغات ، اذا فهي مستويات متداخلة ولا تنفصل و مكملة لبعضها البعض.

## الفصل الثاني:

الخطاب الإشهاري المسموع دراسة لسانية

لنماذج مختارة من إذاعة عين تموشنت

**تمهيد:**

اخترنا اشهار باللغة العربية الفصحى، الذي مدته دقيقة، بحيث حرصنا على تطبيق علم المستويات اللسانية، فإن الاشهار المسموع هو الاشهار الذي يعتمد على السمع فقط ، بحيث اشهارنا مستقطب من اذاعة عين تموشنت ، التي بدورها قامت ببثه مرتين يوميا على فترات متقطعة ، في غضون أشهر محددة ، واعتم المذيع على اسلوب الاقناع لاستدعاء الناس لاقتناء السلعة والاقبال على هذا المنتج .

## النموذج الأول: مشروب طازج

### النص الاشهاري:

هل تبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم؟ إذا لا تبحثوا بعيدا، فقد وجدتم ما تبحثون عنه، مع

مشروبنا الطازج الذي يمتاز بطعمه اللذيذ و بنكهاته الفريدة و فوائده الصحية.

فمشروبنا الطازج يقدم بثلاث نكهات متنوعة و بأحجام مختلفة لتناسب في أي وقت من اليوم، حيث

يأخذك مشروبنا إلى رحلة الطاقة و الحيوية استعد و استمتع بلحظات الاسترخاء و الانتعاش مع مشروباتنا الطازجة.

طازج ينعش و يقدم لكم الانتعاش و النعومة

طازج الشريك المثالي لكل لحظة

نموذج اشهاري حول مشروب " طازج "

## الوصف الخارجي لنموذج الاشهار "طازج"

الاشهار عبر الإذاعة يتميز بسهولة تعميمه و تنفيذه و انتاجه مما جاذبا للمعنيين.

تجربة فريدة- منعشة- صحية- نكهات- الانتعاش	مصطلحات اللغة الفصحى
مشروب طازج ممكن ان تختلف تبعا لاستراتيجيات الإعلان و الأهداف المحددة للحملة الاعلانية مع ذلك فإن المدة المناسبة للإشهار عادة ما تكون فترة محددة و مدة من الزمن مثل عدد أسابيع أو شهور للسماح بتأثير الإعلان و وصوله إلى الجمهور المستهدف	مدة الإعلان
يكون توقيت الإشهار بين فترتين صباحية و مسائية 9.15 سا و 14.00 سا	توقيت

<p>رجل</p> <p>موسيقى خفيفة تبدأ بالعزف لمذيع "استعد لتجربة الانتعاش و الطاقة مع مشروبنا الطازج المصنوع من أجود الفواكه الطبيعية و المكونات الطازجة.</p> <p>(صوت ماء ششش- يصب في كوب)</p> <p>المذيع "بفضل مزيجنا الفريد من النكهات المتنوعة حيث يأخذك مشروبنا من رحلة من الطاقة و الحيوية"</p> <p>(موسيقى تتزايد في الإثارة)</p> <p>المذيع "استمتع بلحظات الاسترخاء و الإنتعاش مع مشروب طازج"</p> <p>(نهاية الموسيقى و صوت هادئ)</p> <p>منخفض: يمكن وصف المشروب بأنه هادئ و لطيف على الأذن مثل "تنفس هادئ" ينما تستمتع بالمشروب متوسط: يمكن وصفه بأنه يحتوي على صوت (خافت) أو خفيف عند مثل صوت سكب المشروب بلطف على الكوب</p> <p>عالي يمكن وصفه بأنه يحتوي على صوت واضح وقوي عند صبه مثل صوت المشروب وهو ينسكب بقوة في الكوب</p>	<p>صوت</p>
<p>الفواصل: جاءت الفاصلة في أكثر من موضع في الخطاب مثل إذا لا تبحثوا بعيدا، فقد وجدتم ما تبحثون عنه مع مشروبنا الذي يمتاز بطعمه اللذيذ، وبنكهاته الفريدة و فوائده الصحية</p> <p>فاصلة هي علامة تستخدم لفعل الجمل أو العبارات في النص و تستخدم في جعل النص أكثر وضوحا و سلاسة القراءة.</p> <p>النقطة: جاءت في آخر جملة من الخطاب حيث تستخدم النقطة لعدة أغراض فهي تميز نهاية الجملة طازج الشريك المثالي لكل لحظة.</p>	<p>علامات الترقيم</p>

إشهار مشروب طازج استخدم الجمل القصيرة و الواضحة مع التركيز على أفعال الديناميكية لزيادة الحركة و الحيوية بالإضافة إلى استخدام الصفات الوصفية لتوضيح المذاق اللذيذ و المميز للمشروب.

### 1-المستوى الصوتي:

المستوى الصوتي يهتم بدراسة الأصوات و الحروف في اللغة بما في ذلك طريقة النطق و المخارج الفموية و تكوين الأصوات، و هي أساسي لتكوين المعاني في اللغة.

الأصوات المجهورة: و التي يحدث عندما يقترب الوتران الصوتيان من بعضهما البعض و تضيف فتحة المزمار إلا أنها تسمح بمرور النفس.<sup>1</sup>

في حيث المهموس: هو الصوت الذي يصدر دون أن تهتز الوتران الصوتيان عند نطق الحرف<sup>2</sup>

تحليل الظواهر الصوتية في الخطاب الاشهاري المختار يمكن أن يسلط الضوء على كيفية استخدام المستوى الصوتي لإخفاء الجانب التشويقي وجذب انتباه المستهلكين.

الجدول التالي يبين تواتر هذه الأصوات في النموذج:

الأصوات المجهورة	عدد تواترها في نموذج	الأصوات المحمولة	عدد تواترها في نموذج
الباء	14	التاء	24
الجيم	9	الثاء	7
الذال	6	الحاء	3

<sup>1</sup> نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي المكتب الجامعي الحديث، جامعة الشارقة د - ط 2008 ص 120.

<sup>2</sup> سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، مادة اللغة العربية 101 دراسات تطبيقية دار البداية الناشر و مزروعون، عمان، ط1، 2011 ص18.

9	الحاء	3	الذال
4	السين	8	الراء
8	الشين	6	الزاي
1	الحاء	3	الغاء
6	الفاء	8	الطاء
6	الكاف	8	العين
7	الهاء	8	اللام
3	الداء	17	الميم
	القاف	19	النون
		18	الواو
			الياء

من خلال الجدول يتضح لنا أن الإشهار استعمل الأصوات المجهورة و هي أكثر من الأصوات المستعملة كونها تتمتع برنين و نغم موسيقي رائع أما الأصوات المهموسة فكانت قليلة قياسا بنظيرتها المجهورة.

و لقد لاحظنا في النموذج الذي اخترناه لدراسة، أن الأصوات المجهورة قد ترددت بكثرة و هذا طبيعي لأن الكلام مسموع و في جميع الخطابات الإشهارية الغرض منه استمالت المستهلك و لفت انتباه للمنتوج و لا يأتي إلا بالعبارات و اللغة القوية التي تحمل جرسا موسيقيا.

والأصوات المهموسة لها دور أيضا فهي تساعد في خفض الصوت بعد رفعه مما يجعل الكلام ذا معنى من خلال التنغيم، أي رفع الصوت و خفضه أثناء الكلام التقطعات القصيرة بين الجمل تعزز جودة الأداء في الخطاب الإشهاري حيث تسهم في توجيه الانتباه لكل فكرة بشكل واضح و فعال و هو جوهرى لاستمرار تدفق البرنامج بسلامة و إيصال المعلومة بوضوح للمستعملين.

و ما يستوقفنا في النموذج هو توارد الأحرف الميم و الباء و النون و قد تواتر في النموذج بشكل منتظم ليظهر قوة "المنتوج" "مشروب طازج"

الأصوات المجهورة: الميم: الميم من الحروف الشفوية المجهورة، فهو حرف يجمع بين الشدة و الرخاوة كما هو وارد  
في النموذج.

-مشروبنا -متنوعة -مختلفة- يضمن- النعومة.

الباء: صوت شفوي انفجاري مجهور مرقق فموي، يتكون الباء بأن يوقف الهواء وقفا خاصا، يندفع الهواء فجأة من الفم محدثا صوتا انفجاريا و يتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق<sup>1</sup>

و قد تواتر الباء في النموذج عدة مرات مما يدل على قوة أحاسيس المذيع اتجاه "مشروب طازج" مشروبنا الطازج الذي يمتاز بطعمه لذيذ و بنكهاته.

النون: صوت لثوي أنفي مجهور مرقق يتمتع بنغمات متوسطة بين القوة و الرقة و بين الشدة و الرخاوة كما يمتاز بقوة الاسماع و التأثير.

هل تبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم؟ إذا لا تبحثوا بعيدا فقد وجدتم ما تبحثون عنه مع مشروبنا الطازج. الأصوات المهموسة: و من الأصوات المهموسة التي تكررت في النموذج الصوتي الهاء و التاء.

-الهاء: صوت حنجري احتكاكي مهموس رخوي مرقق و هذا ما يتيح للمذيع أن يطلق آهاته و أحاسيسه و من أمثلة ذلك

<sup>1</sup> ينظر: حسام البضاوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب و الدرس الصوتي الحديث - مكتبة زهراء الترقص ص77.

هل - بطعمه و بنكهاته- و فوائده- نكهات.

التاء: حرف أسناسي لثوي انفجاري مهموس مرقق.

تبحثون عن الانتعاش - الطاقة - الصحية - متنوعة - مختلف - رحلة - الطاقة و الحيوية الطازجة.

## 2-المستوى الصرفي:

للمستوى الصرفي أهمية في دراسة اللغة حيث يتعرض لتنوع الأفعال و الأسماء بين الماضي و المضارع و الأمر كما تشير أيضا الى تنوع أنماط الجموع مثل جمع مذكر السالم و المؤنث السالم و جمع التكسير بالإضافة إلى ذلك يركز على دراسة أهمية المشتقات على اسم الفاعل سواء كانت من الأفعال الثلاثية أو غير الثلاثية دراسة هذه الأنماط تعزز فهمنا للغة و قواعدها، و تمكنا من استخدامها بطريقة صحيحة و متقنة.

من خلال الجدول التالي يتبن لنا عدد مرات وردت فيها الفاعل في النموذج:

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	الأفعال الأمرية
وجدتم: من فعل وجد أخذك: من فعل أخذ	تبحثون: يبحثون يمتاز يقدم يأخذك يخمن	استعد استمتع

من خلال استقراءنا للجدول، يتضح لنا أنه قد مزج و نوع بين الأفعال بحيث كانت النسبة بينهما متقاربة فنجد استعماله للأفعال المضارعة التي كانت لها حضور و تليها الأفعال الأمرية و الماضية التي كانت لهم نسبة متوسطة.

1. الأفعال الماضية: و من الأمثلة ما ورد من الأفعال الماضية في النموذج فقد وجدتم ما تبحثون عنه

حيث ياخذك مشروبنا إلى رحلة الطاقة

2. الأفعال الأمرية: و من الأمثلة استعد و استمتع بلحظات الاسترخاء و الانتعاش

3. الأفعال المضارعة: و من الأمثلة التي وردت تقدم بثلاث نكهات يضمن لكم الانتعاش و النعومة

إن أكثر المذيع من توظيف أفعال المضارعة راجع لما يحتويه مشروب طازج من الدال على ما يقدمه من الطاقة والانتعاش و يضمن الجودة و تركيزه على الأفعال راجع إلى الديناميكية لزيادة الحركة و الحيوية لتوضيح مذاق و

فائدة المشروب

## 2-الجموع:

جمع مؤنث سالم	جمع مذكر سالم	جمع التكسير
نكهات	تبحثون	احجام ← حجم

من خلال استقراءنا للجدول يتبين لنا استعمال مختلف أنواع الجموع بنسبة ضئيلة.

- جمع التكسير: هو ما يدل على أكثر من اثنين مع تغيير يحدث في مفردة و يكون هكذا التغيير ظاهرا في

الشكل و التغيير بالزيادة نحو "عنو" تجمع على "عنوان" و التغيير بالنقص مثل كتاب - كتب.<sup>1</sup>

و من أمثل التي وردت في النموذج نكهات متنوعة و أحجام مختلفة .

- جمع مؤنث السالم: هو الجمع الذي يعرف بالتأنيث و ينتهي بألف و تاء (ات) زائدتين على بنية مفردة<sup>2</sup> و

يدل على ثلاثة فأكثر و يقصد بالسالم عند الجمع و لم تتغير بنية مفردة مثال مشروبنا الطازج يقدم بثلاث نكهات

- جمع مذكر السالم: يعرف بجمع التكسير حيث يتم إضافة الواو و النون أو الياء و النون على المذكر السالم

للدلالة على أكثر من اثنين مع الحفاظ على هيئة المفرد دون تغيير في الحروف أو حركاته.<sup>3</sup>

مثال: هل تبحثون عن الانتعاش والطاقة في يومكم؟

- المشتقات: هو اسم يصاغ من الفعل مبني للمعلوم للدلالة على من قامو بالفعل أو وقع عليه الفعل ،و يصاغ

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي

الأفعال الثلاثية: استعد ← يستعد

استمتع ← يستمتع

يأخذك ← يأخذ

<sup>1</sup> ينظر: رمضان عبد الله، الصبغ المعرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة، ط1 2006، ص113

<sup>2</sup> ينظر محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، دار الرشد، الرياض 2005، ص43

<sup>3</sup> ينظر، فاضل صالح السامراني، النحو العربي أحكام و معان، دار ابن كثير، دمشق ط1، 2014، ص54.

الأفعال غير الثلاثية: يمتاز- يقدم- ينعش- يضمن

### 3-المستوى التركيبي النحوي:

أهمية دراسة المستوى النحوي و التركيبي في فهم تركيب الجمل و تحليلها، بما في ذلك تعريف أدوار كل كلمة في الجملة و وظائفها النحوية كما يركز على كيفية تأثير هذه الأدوار و التراكيب على معاني الجمل و أساليب الخطاب و التعبير.

و أثناء تناولنا للجانب التركيبي فإنه يمكن الوقوف عند مجموعة من العناصر و هي الجمل بنوعها الفعلية والاسمية، إضافة الى شبه الجملة و الجمل الاستفهامية و الضمائر الموظفة و كذا الحروف كحروف الجر و حروف العطف و عليه سيكون عنصر الجمل منطلقا من تحليلنا لنموذج.

الجمل:

الجمل الفعلية	الجمل الاسمية	شبه جملة	الجمل الاستفهامية
---------------	---------------	----------	-------------------

هل تبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم؟ كم نكهة يقدم مشروبنا الطازج.	إذا لا تبحثوا بعيدا فقد وجدتم ما تبحثون عنه مشروبنا الطازج يقدم بثلاث نكهات متنوعة و بأحجام مختلفة لتناسب في أي وقت من اليوم.	الانتعاش و الطاقة مشروبنا الطازج طعمه اللذيذ و بنكهاته الفريدة لحظات الاسترخاء و الانتعاش النعمية المشروب المثالي لكل اللحظات	تبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم لقد وجدتم ما تبحثون عنه مشروبنا الطازج يمتاز بطعمه اللذيذ و بنكهاته الفريدة يقدم مشروبنا الطازج بثلاث نكهات متنوعة و بأحجام مختلفة يأخذك مشروبنا إلى رحلة الطاقة و الحيوية استعد و استمتع باللحظات الاسترخاء و الانتعاش مع مشروبنا الطازجة
--	--	---	--

و من خلال دراستنا لنموذج على مستوى الجمل وجدنا فيها تنوعا من التفاوت في نسب توظيفها فقد كان للجمل الفعلية نصيب كبير في توظيفها داخل النموذج و هذه نسبة كبيرة مقارنة بالجمل الاسمية و هذا راجع لما لها من أهمية باللغة في إيصال المعنى و من أمثلة بعض الجمل الفعلية التي وردت في النموذج نجد:

يبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم.

لقد وجدتم ما تبحثون عنه، مشروبنا الطازج يمتاز بطعمه اللذيذ و بنكهاته الفريدة يقدم مشروبنا الطازج بثلاث نكهات متنوعة.

-أما الجمل الإسمية فهي لا تقل أهمية عن سابقتها و قد وردت في النموذج و من أمثلتها ما يلي:

الانتعاش و الطاقة - مشروبنا الطازج يمتاز بطعمه لذيذ و بنكهاته الفريدة - الاسترخاء و الانتعاش و النعمية.

طازج الشريك المثالي لكل لحظة.

-إضافة إلى الجمل الإستفهامية:

هل تبحثون عن الانتعاش و الطاقة في يومكم؟

و كذلك كان لشبه الجملة حضور معتبر بعد الجمل الفعلية و الاسمية و الأمثل من ذلك:

-إذا لا تبحثون بعيدا فقد وجدتم ما تبحثون عنه.

-مشروبنا الطازج يقدم بثلاث نكهات متنوعة و بأحجام مختلفة لتناسب في أي وقت من اليوم.

ان استعمال المذيع لهذا النوع من الجمل راجع إلى مدى تمكنه و تحكمه في الوزن و الإيقاع.

-الضمائر: نلاحظ من خلال دراستنا لنموذج قد نوع المذيع على مستوى الضمائر ما بين المتكلم و المخاطب

و الغائب.

-ضمير المتكلم: ورد مرة واحدة فقط (نحن).

فقد وجدتم ما تبحثون عنه.

ضمير المخاطب: إذا لا تبحثون بعيدا (أنتم).

-ضمير الغائب: حيث يأخذكم مشروبنا (أنتم).

وعليه فإن الهدف من توظيف المذيع لهذه الضمائر و هو الرابط بين النص اختلاف أنواعها تساهم في التعبير عن

النص و إيضاح المعنى و إيصاله للمتلقي.

الحروف:

حروف الجر	عددتها	حروف العطف	عددتها
عن	1	الواو	9
في	3	الفاء	2
الباء	4		
إلى	1		
مع	1		
من	1		
اللام	3		

الملاحظة من الجدول أن حروف العطف وردت بأعداد قليلة إلا أنه كان لها الأثر الكبير في تجنب التكرار في النموذج.

و اعتماده على حروف الجر و العطف لم يكن تلقائيا إنما كان من أجل بناء النص و جعله وحدة متكاملة و متناسقة و منسجمة.

#### 4- مستوى دلالي معجمي:

المستوى الدلالي يعتبر جوهريا في دراسة اللغة، حيث يسلط الضوء على كيفية تكوين المعاني و تفاعل الكلمات داخل الجمل و النصوص من خلال فهم مكونات المعنى و تأثير السياق و المتحدثين، يمكننا فهم اللغة بشكل أعمق و تفاعل أفضل معها.<sup>1</sup>

-تكرار: تكرار الكلمات في هذا النموذج الاشهاري يسهم في تعزيز الايقاع والتأكيد على الرسالة المراد توصيلها الى المستمع كما يساعد في تعزيز الذاكرة و ابراز العناصر الرئيسية في النص مما يجعل المحتوى أكثر جاذبية و قوة في تأثير، "مشروبنا الطازج" "الطازج" "الانتعاش"

<sup>1</sup> البدر اوي زهران، مقدمة في علم اللغة، ص 239 دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2008م

-الترادف: هو دلالة الألفاظ الكثيرة على معنى الواحد. مثال الانتعاش و الطاقة الاستعداد و الاستمتاع – النعومة و الانتعاش – متنوعة – مختلفة .

-أساليب الاغراء و الوصف تميز "مشروبنا الطازج" بوصفه بطعم لذيذ و بنكهات فريدة و فوائده الصحية.

التشويق بوصف الرحلة إلى الطاقة و الحيوية التي يقودها مشروبهم.

-استخدام الأفعال المحفزة مثل "استعد" و "استمتع" لزيادة الجاذبية و التأثير وصف المشروب بأنه الشريك

المثالي لكل لحظة مما يفرز فكرة الراحة و الانتعاش للمستهلكين.

## النموذج الثاني: عطر "سحر الورد"

### النص الاشهاري :

أضيفي عبق الفخامة إلى أيامك، انطلقني في رحلة استكشاف عوالم "سحر الورد"، استنشقي جمال الورد البلغاري و استمتعي بأناقة المسك الأبيض و الفانيليا.

لمعت أنوار في الغروب، هل سمعتي همسات؟ هل شممت عبق هديل البلقان عبير الفواح؟، و هل مررت بجوار عطر "سحر الورد" الذي يسرق الألباب.

-تفتح قلبك لرائحة الورد البلغاري، حيث تداعب حواسك بنعومة فائقة، تمتزج أنوثتك بأناقة تعكس جمال الورد بكل زهورها

-انغمسي في عوالم و بحور "سحر الورد" الغني، حيث العطر يتجلى فائق الجمال و الفخامة ليصل إلى مواضع تفاصيلك الأخاذة، حيث الأناقة ترقص على نغمات الفانيليا و المسك الأبيض برقة.

-هل أعجبتك تجربة "سحر الورد"، أطلبي الآن و امنحي نفسك لحظات أيقونية تفوح بأنوثة لا تضاهي.

أنت الأناقة سيدتي.

## الوصف الخارجي للنموذج الإشهاري "عطر سحر الورد"

الخطاب الاشهاري هو محاولة التأثير على وعي الافراد اتجاه منتج أو خدمة معينة، لجذب انتباه الأفراد لها فهو أحد الأساليب المستخدمة في الدعاية و الإعلان، و في نموذجنا الحي خطاب اشهاري مسموع عبر موجات الإذاعة و يتمثل في منتج "عطر سحر الورد"

عطر سحر الورد: منتج محلي جديد في الأسواق.

عطر سحر الورد، عبق الفخامة، نعومة فائقة الجمال و الفخامة ، لحظات ، لمعتأنوار في الغروب.	مصطلحات عربية فصحي
خصص لإشهار عطر "سحر الورد" فترة زمنية محددة و التي تمثلت في شهرين على التوالي، و انقسمت فترات بث الإعلان على فترتين زمنيتين الفترة الصباحية و الفترة المسائية، و هذا تبعا للاستراتيجية الاعلانية و التسويقية للمنتج بغية الحصول على النتائج المبتغاة.	مدة الإعلان
الفترة الصباحية (09:30-11:30-) الفترة المسائية (17.00-19:30) لمدة دقيقة كاملة	التوقيت
صوت امرأة يبدأ الاشهار بموسيقى عربية هادئة ثم، يبدأ صوت المرأة "اضيفي عبق الفخامة إلى أيامك، انطلقني في رحلة استكشاف عوالم "سحر الورد" هنا نسمع صوت بخيخ العطر تش تشتشتش "نش" ثم نسمع صوت تشم العطر بسلاسة ، بعدها تبدأ: استنشقي جمال الورد البلغاري، "صوت الاستنشاق" أو الشّم بحيث لديه علاقة مع المصطلح الذي بعده "استنشقي جمال الورد البلغاري" ليوصلنا إلى مرحلة ربط المقاطع دون رؤيتها .	الصوت

<p>-استمتعي بأناقة المسك الأبيض و الفانيليا.  هنا نسمع لحظات قهقهات أنثوية سلسة و خفيفة  لمجموعة من النساء فهذه الرسالة الصوتية في  الخطاب تربطنا بالاستمتاع .  "استمتعي" بمعنى أن المرأة مستمتعة بعطرها مع  رفيقاتها.  ثم نسمع صوت هادئ و مستقر "لمعت أنوار في  الغروب"-، نسمع صوت هديل خفيف  ثم تتعالى طبقات الصوت لتزيد المتلقي تحفيزا "هل  سمعتي، هل شممتي عبق هديل البلقان عبيره الفواح؟  بعدها نسمع صوت باب ينغلق بقوة مع صوت بكاء  أنثوي  -ثم مباشرة تأخذنا القطعة الصوتية إلى الصوت الأول  للبيخيش تش تشتش لنسمع صوت كعب عالي يتزايد و  كأنه يقترب ثم نسمع فتح الباب.  *هنا نستنتج أن صوت الباب المنغلق في الأول يعبر  عن فترة عصبية مرت بها السيدة في الاشهار فعند  سماع البيخيش عبارة عن استعادتها لثقتها في نفسها،  فنسمع صوت الكعب يتعالى دليل على تألق السيدة،  فتعيد فتح الباب الأول المنغلق في وجهها.  لتبدأ بعدها مباشرة عند فتح الباب لتقول: "تفتح قلبك  لرائحة الورد البلغاري" "تداعب حواسك بنعومة"  فنسمع صوت "الفلوت" و كأنه نسيمات تمر عبر  حواس السيدة.  "انغمسي في عوالم و بحور".  هنا نسمه صوت غطس في البحر ثم يعم الصمت  تماما، بعدها تعود الحيوية من جديد، لتقول</p>	
--	--

<p>"حيثالأناقة نتقص على نعمات الفانيليا".هنا تتزايد الموسيقى بإثارة شديدة مع ابتعاد الصوت و كأنك كنت في موقع الحفل ثم بدأت تتراجع عنه لتسمع ضحكات و نعمات خفيفة من بعيد.</p> <p>-ثم تقول: "هل أعجبتك تجربة سحر الورد" ، اطلبي الآن "هذه العبارة قيلت مع نعمة فوق العالية لإثارة التحفيز على اقتناء المنتج"</p> <p>في آخر مقطع تقول "أنت الأناقة سيدتي" مع صوت غمزة و صوت كعب عالي دق دق دق يبتعد صوته تدريجيا كأن الصوت يربطنا مع المرأة التي كانت قريبة من مسامعنا لنذهب تدريجيا بسلاسة مع صوت كعبها</p>	
<p>"حديث مباشر" جاء الخطاب الاشهاري مباشر لا يعتمد على حوار و هو مبني على نداء في مخاطبته للمتلقي و هذا لدعوته باقتناء المنتج، و هنا وظيفة النداء تقتضي الاقناع.</p>	قالب الحديث
<p>التلبيس الموسيقي في الاشهار مزيج بين آلات عربية و أوربية</p> <p>فنجد العود و البيانو و القانون و الفلوت و القيتار ليشكلوا بدورهم قطعة موسيقية جميلة.</p> <p>-و هذا لجعل الخطاب الإشهاري أكثر وصولا و رسوخا في الذاكرة حيث جاء في النموذج تلبيس موسيقي مع صوت أنثوي عميق و لطيف على السمع و هذا لأن العطر يدل على الجمال و الجمال معروف للمرأة فيجب أن يكون هناك صوت لطيف مع موسيقى هادئة تناسبه</p>	التلبيس الموسيقي
الفواصل:	علامات الترقيم

<p>جاءت الفاصلة في أكثر من موضع في الخطاب نحو: انطلقني في رحلة استكشاف عوالم سحر الورد، استنشقي جمال الورد البلغاري، لمعت أنوار في الغروب، هل شممتي؟ تفتح قلبك لرائحة الورد البلغاري، تداعب حواسك، جاءت هاته العلامة لتفيد فهم المعاني للجملة و المقصود منها، كما انها أفادت مواضع الفصل و الوقوف بين الجمل و بدأ جمل جديدة و انتهاء الجمل السابقة علامات الاستفهام: كذلك جاءت في أكثر من موضع -هل سمعت همسات؟ هل شممتي عقب هديل البلقان هل مررتي بجوار "عطر سحر الورد" -هل أعجبتك تجربة "سحر الورد"؟ النقطة: -جاءت في موضع واحد في آخر الجملة من الخطاب، حيث اكتملت معاني الجمل و مقصدها و أركانها، فجاءت في موضع وقف تام للنص.</p>	
--	--

## 1-المستوى الصوتي:

المستوى الصوتي يعد أول مراحل التحليل اللساني في دراسة اللغة فالوحدة الصوتية تمثل اللغة الأولى في النظام اللغوي، لأنها المادة الخام التي تبني منها الكلمات و العبارات فما اللغة السلسلة من الأصوات المتابعة و المتجمعة في وحدات أكبر هي الكلمة و الجملة ، و المستوى الصوتي يدرس الأصوات المهموسة و المجهورة التي أتى بها النص فلكل حرف طلته،

عدد تواترها	الأصوات المهموسة	عدد تكرارها و تواترها	الأصوات المهجورة
03	الخاء	08	الجيم
17	السين	02	الذال
14	الفاء	08	الذال
09	الهاء	26	الراء
16	القاف	04	الضاد
09	الكاف	15	العين
04	الطاء	22	الميم
03	الصاد	26	الواو
03	الشين	18	النون
15	الحاء	22	الياء
30	التاء	21	الباء
40	الثاء	01	الزاي
		01	الظاء
		36	اللام
		23	الهمزة

يتضح من الجدول أن الأصوات المجهورة هي الأكثر استعمالاً من الأصوات المهموسة، بحيث كونها تتمتع بنغم و موسيقى رائعة و جميلة تميز الهمس من الجهر، و كثرتها في النص تجعلها أكثر حيوية و ديناميكية، أما النظيرة المهموسة فاستعمالها كان أقل من الأصوات المجهورة وما يستوقفنا هو تواردها حرف الراء، الميم، الياء، اللام. بكثر في الخطاب، و لنستقطب طلتها في الخطاب السابق.

## 2- الأصوات المجهورة:

الراء: هو حرف لتوي مائع، و حرف جهري مفخم من صفاته الاذلاق و قد تواتر في القصيدة عدة مرات بشكل منتظم نحو:

-رحلة- سحر- الورد- البلغاري- أنوار- الغروب- عبيره- مررتي- عطر- جوار- رائحته

اللام: حرف لتوي جانبي مجهور، يؤدي وقعا مدويا، تكرر في النص أكثر من كلمة ليظهر مشاعر و أحاسيس، نحو:

-اطلقي- رحلة- عوالم- جمال- الفانيليا- لرائحة- يتجلى.

الميم: حرف جهوي مزدوج جهوري، فهو حرف بيني يجمع بين الشدة و الرخاوة و تواترت مرات عديدة في النص نحو:

-الفخامة- أيامك- استمتعي- المسك- لمعت- شممت.

## 3- الأصوات المهموسة:

السين: هو حرف أسناني لثوي، صفته جهورية و هو من ضمن الأصوات الرخوة الاحتكاكية و تدل على التنفيس و قد وجدت في الخطاب في أكثر من موضع نحو:

-همسات- سمعت- استنشقي- سحر- المسك.

التاء: حرف مهموس أسناني انفجاري مرقق، نحو:

-استكشاف- تفتح- تداعب- تمتزج- نغمات.<sup>1</sup>

### النبر:

عند عمال بشرة "نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح و أجلى نسبيا عن بقية المقاطع التي تجاوره"<sup>2</sup>

-في الخطاب الاشهاري الذي بين أيدينا قد وجدت كلمة وقع فيها النبر نحو:

-الغني: تمثل موضع النبر الذي يكون على حرف الياء المشدد المسبوق بكسرة، فحرف الياء في الكلمة أكثر

الحروف وضوحا من غيره إضافة إلى الحرف المكسور الذي سبقه زاده حدة في النطق.

### التنغيم:

عبارة عن تابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة او أجزاء متتابعة.

-جاء التنغيم في النموذج السابق على طبقتين صوتيتين ألا و هما صوت قرار و صوت جواب، نحو:

لمحت انوار في الغروب: صوت هادئ مستقر ثم تأتي الجملة الاستفهامية بطبقة صوتية عالية لتشي التحفيز في

المتلقي هل سمعتي همسات، هل شممت عقب هديل البلقان، ثم تنخفض درجة الصوت إلى طبقة فوق العادية

لتقول عبيره الفواح؟

-من الملاحظ أن في الجملة الطويلة هاته قد وجدنا ثلاث طبقات صوتية متتالية لتعزز و تحفز المتلقي

<sup>1</sup> ينظر، حيزية كروش، لسانيات عامة- محاضرة تعريف الصوت اللغوي و طبيعته ص03.

<sup>2</sup> كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب القاهرة ص512.

## 4-المستوى الصرفي:

الكلمة	جنسها	أصلها	جذرها	صفتها	وزنها	نوعها	الحروف الزائدة
لمعت	فعل	تمتع	ل.م.ع	مفرد مؤنث	فعلت	ماض	التاء
يسرق	فعل	سرق	س.ر.ق	مفرد مذكر	يفعل	مضارع	الياء
تفتح	فعل	فتح	ف.ت.ح	مفرد مؤنث	تفعل	مضارع	التاء
استنشقي	فعل	نشق	ن.ش.ق	مفرد مؤنث	استفعلي	امر	الألف- السن- التاء.است
رائحة	اسم	روح	ر.و.ح	مفرد مؤنث	فاعلة		الألف- الهمزة- التاء المربوطة
فخامة	اسم	فخم	ف.خ.م	مفرد مؤنث	فعالة		الألفة التاء
رحلة	اسم	رحل	ر.ح.ل	مفرد مؤنث	فعلة		التاء المربوطة
جمل	اسم	جمل	ج.م.ل	مفرد مذكر	فعال		الألف
همسات	اسم	همس	ه.م.س	جمع المؤنث السالم	فعلات		الألف و التاء
نغمات	اسم	نغم	ن.غ.م	جمع المؤنث السالم	فعلات		الألف و التاء

لحظات	اسم	لحظ	ل.ح.ظ	جمع المؤنث السالم	فعلات	الألف و التاء

نلاحظ من خلال الجدول أن الأفعال بجميع أنواعها و صفاتها تتواجد بنسبة بنسبة متساوية في النموذج فنلاحظ وجود عدد من الأفعال الماضية و الأفعال المضارعة إضافة إلى أفعال الأمر.

الفعل الماضي: الذي هو عبارة عن الفعل الذي يدل على حدث حصل في الزمن الماضي، و الفعل الماضي في الأصل يكون مبنيًا على الفتح نحو لمع و إن اتصلت به تاء التانيث لمعت كما هو في النموذج السابق و من دلالات استعماله يدل على تحقق الأمر و ثباته كما يساهم في اقناع المتلقي أن الأمر صار واقعا، كما أنه فعل ديناميكي يدل على الحيوية، فالمنتج بحد ذاته يعطي حيوية و انتعاش للمستهلك، لهذا وظف فعل الأمر في بعض مقاطع الخطاب الإشعاري السابق.<sup>1</sup>

الفعل المضارع: هو الفعل الذي يدل على فعل حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل، و يؤخذ من الفعل الماضي بزيادة حرف في أوله من أحرف المضارعة التي تجمعها ككلمة "نأتي"، و كما هو موضح في الجدول السابق يوجد عدة أفعال مضارعة و التي تتمثل في "سرق" يسرق، "فتح" يفتح، تداعب، تمتزج، تعكس، يتجلى، ترقص. و من دلالات استعمال الفعل المضارع أنه يدل على الاستمرار و التجدد، ففي المعنى الدلالي و المعجمي للخطب الإشعاري السابق نرى هاته الاستمرارية و التجدد في كثير من المواضيع نحو:

<sup>1</sup> صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات، مكتبة مطبعة الاشعاع، معصورة، الاسكندري، مصر 1996، ص100.

عقب الفخامة، أيام السيدة، تفتح قلوبك لرائحة الورد البلغاري، الانغماس في عوالم "سحر الورد"، تجلي فائق للخطر نحو تفاصيل المرأة<sup>1</sup>

فعل الامر:

كما في النموذج لم يخلوا من أفعال الأمر التي طلب المخاطب بتنفيذ شيء و لم يكن حاملا الطلب، و يطلب بحصوله في الحاضر أو المستقبل، كما هو موجود في مثالنا السابق عدة أفعال أمرية نحو: استنشقي، اضيفي، استمتعي، انغمسي، اطلبي، امنحي، و دلالة في الخطب هي تعزيز و تحفيز المستهلك لشراء المنتج فهو عبارة عن ردة فعل لجمال المنتج و الإصرار على اقتنائه.<sup>2</sup>

الكلمة	جنسها	أصلها	جذرها	صفتها	وزنها	الحروف الزائدة
همسات	اسم	همس	ه.م.س	جمع لمؤنث السالم	فعلات	الألف و التاء
نغمات	اسم	نغم	ن.غ.م	جمع المؤنث السالم	فعلات	الألفو و التاء
لحظات	اسم	لحظ	ل.ح.ظ	جمع مؤنث سالم	فعلات	الألف و التاء
أنوار	اسم	نور	ن.و.ر	جمع التكسير	أفعال	الألفين
عوالم	اسم	علم	ع.ل.م	جمع التكسير	أفعال	الواو و الألف

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 101

<sup>2</sup> صالح سليم الفاخري، المرجع السابق ، ص 107.

الواو	أفعال	جمع التكسير	ز.ه.ر.	زهر	اسم	زهور
-------	-------	----------------	--------	-----	-----	------

جموع القلة و الكثرة:

جموع القلة	جموع الكثرة
أنوار (أفعال)	مواضع "فواعل" - بحور "فعول" - عوالم "فواعل"

- نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر جمع استعمل هو جمع المؤنث السالم و جمع التكسير.

جمع المؤنث السالم:

هو ما جمع بألف و تاء زائدتين نحو: "هندات و مرضعات و فاضلات و المثال الحي من النموذج هو همسات-

نغمات- لحظات.<sup>1</sup>

جمع التكسير:

و يسمى "الجمع المكسر" أيضا هو ما ناب عن أكثر من اثنين، و تغير بناء مفردة عند الجمع مثل: كتب و

علماء و كتاب و كواتب، و التغيير إما يكون بالزيادة على أصول المفرد كسهام و أقلام، و إما بنقص عن أصوله

كتنخ و يسر و رسل، ففي النموذج قد نجد جمع التكسير المتمثل في عوالم، أنوار، زهور.

- كنعنت أنوار في الغروب.

<sup>1</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ج 2، ص 21

-انغمسي في عوالم و بحور "سحر الورود".

-تعكس جمال الورود بكل زهورها

جموع القلة و الكثرة:

هي نوع من أنواع جمع التكسير كما ذكر سابقا في الجانب النظري، لكن لا بأس بشرح طفيف للجمعين فجمع القلة، ما وضع للعدد القليل و هو من الثلاثة إلى العشرة و جمع الكثرة يبتدئ من ثلاثة و لا نهاية له إلا صيغة منتهي الجموع و لكل من اثنين أوزانا خاصة.

-و من الملحوظ في الجدول السابق وجود جمع قلة واحد ألا و هو:

-لمعت انوار في الغروب.

\*أما جمع الكثرة تمثل في:

-انغمسي في عوالم و بحور "سحر الورود"

-قد نلاحظ في الخطاب الاشهاري هذا عدم وجود جمع المذكر السالم بحيث أن الرسالة الخطابية الاشهارية جاءت بصفة مباشرة على جنس الأنثى فهي المخاطب للأنثى من المرجح استعمال جمع مذكر المؤنث السالم بدل جمع المذكر السالم<sup>1</sup>

المورفيمات:

<sup>1</sup>- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، ج 2 ، ص28.

مورفيم حر: هو الكلمة التي يمكن استعمالها مستقلة عن سواها مثل: كتب، نظر، و مثل ضمائر و الحروف الجر و غيرها.

مورفيم مقيد أو متصل:

هي الكلمة التي لا يتحدد معناها إلا بانضمامها إلى غيرها، نحو الواو و النون في الجمع الباء المتصلة بالكلمة نحو بجوار.

مورفيم الصفر:

هو المورفيم الغائب لفظا و الحاضر بوظيفته و معناه داخل التراكيب النحوية.

مورفيم حر	مورفيم مقيد	مورفيم الصفر
أنت - إلى - في - على	ال.ورد	استنشقي
	ال.غروب	اسمعي
	لرائحة	مررتي
	بجوار	انغمسي

نلاحظ من خلال الجدول أن النص فيه وفرة من المورفيمات بجميع أنواعها ففي المورفيم الحر لدينا الضمير و حروف الجر و المورفيم المقيد قد وجدنا حروفا متصلة بسابقتها لأداء معنى معين إضافة إلى "ال" التعريف التي

أدت وظيفتها أيضا ثم نذهب إلى مورفيم الصفر الذي هو عبارة عن ضمير مستتر أنت.<sup>1</sup>

-اسم التفضيل: أعجب على وزن "أفعل"

<sup>1</sup> ينظر صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات ص35، مكتبة مطبعة الاشعاع- المعمورة البلد، اسكندرية- مصر-ص196

-صيغة مبالغة: أخذ، على وزن "فعال"

المشتقات:

اسم فاعل: صفة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لتدل على معنى وقع من الموصوف بها على وجه الحدوث لا

على وجه الثبوت.

-يتجلى فائق: على وزن فاعل.

المستوى النحوي التركيبي:

الجميل:

الجميل الفعلية	الجميل الاسمية	شبه الجملة	الجميل الاستفهامية
-أضيفي غبق الفخامة	عبق هديل البلقان	بجوار عطر "سحر الورد"	هل سمعت همسات؟
-لمعت أنوار في الغروب	الأناقة ترقص على نغمات	في رحلة استكشاف	هل شممت عبق هديل
-تفتح قلبك لرائحة	الفانيليا	لرائحة الورد البلغاري	البلقان؟
-انغمسي في عوالم	عوالم سحر الورد		

هل مررتي بجوار عطر "سحر الورد" هل أعجبتك تجربة سحر الورد.	بأناقة المسك الأبيض إلى أيامل	-تعكس جمال الورد -تمتزج أنوثتك
--	----------------------------------	-----------------------------------

من خلال دراستنا للخطب الاشعاري على مستوى الجمل، تبين معنا نوعا من التفاوت في توظيفها فقد

أخذت الجمل الفعلية النصيب الأكبر من نظيرتها الاسمية، و هذا راجع كما لها من أهمية كبرى في إيصال

المعنى بحذافيره و اثبات ما هو فعلي و من الجمل الفعلية أيضا في الخطاب الاشعاري السابق:

-تداعب حواسك بنعومة فائقة.

-يسرق الألباب.

-انطلقني في رحلة استكشاف.

-أما الجمل الإسمية فلم تكن أقل أهمية من سابقتها إلى أنها كانت أقل منها بنسبة ضئيلة و من أمثلة الجمل

الاسمية أيضا من خطب الاشعاري السابق:<sup>1</sup>

-عبيره الفواح -الفانيليا و المسك الأبيض

-الجمال و الفخامة -لحظات أيقونية

-إضافة إلى الجمل الاستفهامية هي الأخرى أخذت نصيبها في الخطاب و تكررت في عدة مواضع كما هو

موضح في الجدول أعلاه، و الغرض منها تشويق المتلقي للمنتج العطري المراد اقتنائه من طرفهم.

<sup>1</sup> ابن هشام النصارى، الجملة الاسمية ، أميرة علي توفيق ، مكتبة الزهراء القاهرة، مصر 1391، 1971، ص26

-و كذلك نلاحظ أن شبه الجملة كان لها حضور طاغي داخل الخطاب و من أمثلة أخرى لها:

-بكل زهورها -بأناقة تعكس جمال الورد

-في عوالم سحر الورد -على نغمات الفانيليا و المسك.

\*يعود استعمال هاته الجمل في هذا الخطاب الاشهاري على مدى قوة الخطاب نفسه و تشييده بعناصر أدبية

زادته تمكنا و تحكما في الإيقاع و الوزن.

### الضمائر:

ضمير المخاطب: ورد في النص الإشهاري بصفة مرة واحدة فقط نحو

-أنت الأناقة سيدتي.

-و ورد بصفة ضمير مستقر في أكثر من موضع نحو: تقديره أنت

-أضيفي أنت عقب الفخامة -تفتح قلبك "أنت" لرائحة الورد

-انطلقني في رحلة استكشاف -تداعب حواسك

-استنشقي جمال الورد البلغاري -هل أعجبتك؟

### ضمير المتكلم:

ورد ضمير المتكلم مرتين في صفة متصلا نحو:

-عبيره الفواح، هو

- بكل زهورها، هي

فالمراد من توظيف هاته الضمائر هي الربط بين أجزاء النص كله، لأن الضمائر تساهم و تساعد في الترويج و التعبير عن النفس و إيضاح المعنى المراد و ايصاله للمتلقي.<sup>1</sup>

### الحروف:

الحرف: هو الجانب أو الطرف من الشيء أي حافته، و يمكن استخدامه أيضا للإشارة إلى الجانب الذي يكون فيه الشخص و يفضله، يقال فلان على حافة من أمره بمعنى على ناحية معينة من أمره، و في الاصطلاح ما جاء بمعنى ليس باسم و لا فعل.

### حروف العطف:

من الملاحظ داخل الخطاب لم نجد تنوعا من حروف العطف بل كان الاكتفاء بحرف واحد أو نوع واحد و هو حرف الواو حيث ورد ست مرات.

الحرف	الجملة
الواو	جمال الورد البلغاري و استمتعي المسك الأبيض و الفانيلا و هل مررتي انغمسي في عوالم و بحور "سحر الورد" الجمال و الفخامة

<sup>1</sup> محمود متربي، في النحو و تطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط7، ص9-10-11.

اطلبي الآن و امنحي نفسك لحظات

و قد نجد أن الدلالة الكبرى من توظيف حرف العطف الواو ليفيد المشاركة بين المعطوف و المعطوف عليه في الحكم و الاعراب أيضا<sup>1</sup>

## حروف الجر:

هي حروف إضافة تضيف و توصل معاني الأفعال إلى الأسماء، فيما لها بيان بلاغي في معرفة الغامض من المعاني، و تعمل على جر الاسم الذي بعدها نحو ما يوجد في النموذج السابق<sup>2</sup>

إلى	في	الباء	اللام	على
02	03	07	02	01

نلاحظ من خلال الجدول أن حروف أخذت حصة الأسد ضمن جميع الحروف فقدرت بخمسة عشرة حرفا منقسمون على أحرف منها الباء و التي قدرت بسبع حروف و هي أكثرهم، في ثلاث مرات، إلى مرتين ، اللام مرتين، و على مرة واحدة.<sup>3</sup>

## 5-المستوى المعجمي الدلالي:

- كما عرفناه سابقا في الفصل السابق بأنه علم يهتم بدراسة المعنى، أي بمعنى البحث في المعنى و الدلالة للمصطلح الذي يظهر معناه مباشرة إلا إذا بحثنا فيه، و هو علم يرتبط بعلم الدلالة بشكل وطيد جدا.

<sup>1</sup> ينظر محمد عبد القادر الصديق، حروف العطف و دلالتها بين النحويين و الأصوليين بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في اللغة العربية 2014م، ص5

<sup>2</sup> ينظر ، سارة المجالي، حروف الجر في اللغة العربية ، تعليم اساليب التعليم 2021/10/13. 19.00

<https://mawdoo3.com>

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 6

-ومن بين طرق المستوى المعجمي في البحث عن الدلالة لدينا<sup>1</sup>

### الحقول الدلالية:

و التي هي بصفة سطحية روابط تشاركية موجودة بين كلمات في نص ما و هي تدرج عبر مجموعات<sup>2</sup>

الحقل الدلالي للأناقة:

الفخامة- الجمال- الأنوثة- النعومة- الرقة.

الحقل الدلالي للمكونات الطبيعية:

الورد- المسك الأبيض- الفانيليا.

الحقل الدلالي للبلدان:

البلقان- بلغاريا.

الحقل الدلالي للرائحة الجميلة:

عبق- عطر- رائحة الورد- عبير- فواح.

<sup>1</sup> ينظر، سلامة رزمة ، المستوى المعجمي في اللسانيات ، تعليم العلوم الانسانية 20أوت 2023 ، 10.00،

<https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 7.

كما نلاحظ أن الخطاب اعتمد فيه على دلالات جمعية عبارة عن مجموعات تدل على معنى أو حقل واحد ليكون هناك ترابط و انسجام بين الجمل و المعاني و دلالاتها.

معنى هديل عند ذي الرمة:

طوى البطن زيام كأنه سحيلة، عليها إذ ولى هديل غلام أي عناد غلام، ابن سيده الهديل صوت الحمام.

قال ذو الرمة: طوى البطن زيام كان سحيل عليهن إذ ولى هديل غلاي أي غناء غلام<sup>1</sup>

-الهديل: صوت الحمام.<sup>2</sup>

-الهديل صوت الحمام و خص بعضهم به وحشيتها كالدباصي و القماري "معجم الأصوات" علاقة الحقول

الدلالة بالخطاب الاشعاري.

<sup>1</sup> ينظر ، ابن منظور لسان العرب ، مرجع سابق .

<sup>2</sup> ينظر، المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ص 51.

## خلاصة النموذجين :

تعد مستويات التحليل اللساني من أهم آليات الكشف عن الظواهر النصية في أي خطاب ، فكل مستوى يعتمد على تحليل الوحدات اللغوية من النواحي الصوتية ، الصرفية ، التركيبية النحوية، المعجمية الدلالية ، وتتمثل هذه المستويات فيما يلي :

المستوى الصوتي للنموذجين درس الاصوات والطرق التي تم تشكيلها لتكوين الكلمات

والمصطلحات ، ثم المستوى الصرفي الذي بدوره ارتكز في تحليله للخطاب على الاهتمام

بالعلاقة بين التحليل الدقيق للكلمات وهيكلها الداخلية ، مثل الجذور و الاصل ، بعدها قمنا

بتطبيق المستوى التركيبي النحوي على الذي درسنا فيهما التركيب اللغوي و العلاقات بين

الكلمات في الجمل ، و آخر المستويات لدينا المستوى المعجمي الدلالي بحيث درس العلاقة

بين الجمل وكيفية فهمها و دلالتها .

خاتمة

## خاتمة:

أخيرا وليس آخرا، ها نحن على بعد خطوة من انهاء بحثنا هذا، الذي نأمل أن يجول باحثون آخرون ليكملوا ما بدأناه من بحث حول موضوع الخطاب الاشهاري المسموع دراسة لسانية، وصفوة القول أن بحثنا هذا قد أفرغ جهده في دراسة الخطاب الاشهاري، بوصفه حدثا توصليا كغيره من الاحداث التواصلية، في اطار وظيفي عام يربط البنية اللغوية بوظيفته في السياق الذي يجري فيه.

كما أننا نجد الاشهار يقوم على أساليب و آليات اقناعية تقوده إلى تحقيق نجاحه وفقا لأهدافه المرسومة.

ويمكننا الخروج بنتائج تمثلت في أن :

- 1- الخطاب الاشهاري يتطلب قدرات لغوية لتحقيق التآلف و الانسجام بين التراكيب
- 2- تحديد المعنى من خلال التعبيرات الصوتية، كسرعة النطق أو بطئه، أو الجهر و الهمس، تمكين الصوت و اضعافه.
- 3- فنستنتج من خلال المستوى الصوتي أن الحروف الهجائية كانت أكثر كثافة من نظيرتها المهموسة، هذا لأن الأولى لديها صدى قوي على المسامع وتأثير أقوى في ترسيخ الخطاب
- أولا كما تتمتع به من درجات صوتية متتالية ونغمة موسيقية ذات رنين تطرب له المسامع، فالتنغيم لعب دورا مهما في أداء الرسالة الخطابية الاشهارية
- ثانيا النبر الذي قد حطّ وضوحا بارزا من خلال كلمة واحدة فقط، فنحن عند بحثنا على النبر في ثنايا الخطاب الاشهاري قد جذبت انتباهنا كلمة قد وقع فيها النبر، فهذا دليل على مدى تأثيره على أذن السامع وحتى القارئ بصفة أخرى
- ومن خلال بحثنا أيضا توصلنا إلى أهمية المواد الصوتية التي تتمثل في الهواء وجهاز النطق وبدون ضغط ولا هواء يتعذر اشخصا صوت ونطقه
- 4- في المستوى الصرفي فقد كان الخطاب الاشهاري تنوع من الافعال الماضية المضارعة و أفعال الامر وهذا راجع الى الحيوية التي يتمتع بها الخطاب من أجل جلب المتلقي، وزرع فيه روح التحفيز و النشاط

- اضافة إلى كثرة جمع المؤنث السالم الذي طغى كليا في الخطاب وهذا من أجل بث رسالة مباشرة إلى جنس معين حتى لا يكون هناك تشويش عند المتلقي، فالرسالة هنا واضحة أنها الجنس اللطيف، فالأشباح هنا أنه كلما كانت الرسالة واضحة دون غموض أو تنوع وكثرة الأجناس كلما زادت الخطاب مصداقية و سرعة وصول إلى المراد له.

- كذلك المورفيمات لعبت دورها في الخطاب خاصة المورفيمات الحرة التي تواجدت بكثرة، فهي بحد ذاتها أعطت دلالات معينة على الرسالة الاشهارية، فالملقي عندما يقول أنا أو أنت فهو يعلم جيدا ما يريد وماذا يجب أن يقدم للمتلقي لإغراءه وجلبه للاستهلاك المنتج.

- صيغ المبالغة التي كان لها تأثير أيضا على الرسالة الاشهارية، وهذا بإعطائها انطبعا ذو قيمة فعالة وكبيرة أكثر من غيرها، مما يجعل الجملة الواقعة فيها صيغة المبالغة ذات تأثير قوي على المتلقي.

5- المستوى التركيبي النحوي وهذا المستوى أيضا وضع بصمته في الخطاب الاشهاري السابق من حيث الجمل الفعلية و الاسمية، فالجمل الفعلية أريد بها ايصال المعنى وهذا مما لها من ديناميكية وحركية داخل الخطاب فهي تقوم بدور تحفيز المتلقي وجلب انتباهه، اضافة إلى الجمل الاسمية التي أخذت حقيها هي الأخرى من الخطاب وهذا مما لها من ثبوت واستمرارية في وصف الشيء فهي ثابتة لا تتغير بمعنى أن وصف المنتج يبقى كما هو مع مرور الوقت، اضافة إلى الضمائر التي هي الأخرى ربطت وجمعت بين التراكيب فقد خلقت بينهم انسجاما سلسا.

- حالها حال الحروف بأنواعها فحرف الجرو العطف تناسق ووحدة تكامل بين التركيبية و نظيرتها .

وفي الاخير ما قمنا باستنتاجه من المستوى المعجمي الدلالي في الخطاب ، هي وجود الحقول الدلالية بكثرة وما قدمته من معاني ومفردات تصب في حقول معينة ، و من أجل اكتشاف الدلالة المعجمية للفظه حاج السياق .

وفي الاخير نرجوا من المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا في بحثنا المطول هذا ، فإن أصبنا فهنيئا لنا وإن أخطأنا فصوبوا لنا ، ونختم قولنا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : [من اجتهد وأصاب فله أجران ، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر الاجتهاد ] ، فحسبنا الله واليه ننيب .

## قائمة المصادر والمراجع

سورة الذاريات آية 31 ورأية ورش.

### قائمة المصادر والمراجع:

#### المصادر :

1. عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين ، ن ج1 ، دار الكتب العلمية.

#### المعاجم :

1. ابن سيدة، المحكم و المحيط الأعظم، ت ح عبد الحميد هنداوي ، مادة " لسن " ، ج 08 ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1985 م .

2. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، الدار الصادر بيروت، ط1، 1997، مج2، (مادة خطب)،.

3. ابن منظور لسان العرب ، ت ح عبد الله علي الحبيب و آخرون ، ج 13، دار المعارف.

4. ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف، 1119، القاهرة

5. جبران مسعود، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت

6. خليل أحمد خليل ، معجم المصطلحات اللغوية ، مادة "اللسان " ، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر ، ط 1 ، 1995 م ،

7. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين، ت ح عبد الحميد الهنداوي ، مادة "حلل" ج01، ص 349، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط، 1424، 01 هـ - 2003 م .

8. المعجم الوسيط ، معجم اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة

#### الكتب :

1. إبراهيم أنيس والآخرون المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتب الشروق الدولية، مصر ط4 - 2004

2. ابراهيم علي مخلف جبوري ، جموع التكسير، الأردن، دار 2016 ، .

3. ابن هشام النصاري، الجملة الاسمية ، أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء القاهرة، مصر 1391، 1971.

4. أحمد شاعر العسكري، طاهر محسن الغالي، لإعلان دار وائل للنشر عمان، الأردن، ط2، 2006،.

5. أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، دار عالم الكتب

6. ايوب جرجيس العطيّة ، محاضرات في المهارات اللغوية والتعبير ، جامعة المستنصرية ، بغداد
7. بالقاسم سلاطية وعبيدة سبطي فؤاد شعبان سميولوجية الصورة الإشهارية مخبر التفسير الإجتماعي والعلاقات العامة، الجزائر، ط2013.
8. بدر الدين زركشي ، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: عبد القادر عبد الله العاني دار صفوة للطباعة و النشر ، كويت، ط2، 1992.
9. البدرأوي زهران، مقدمة في علم اللغة ، دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2008م
10. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظري و التطبيقي، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2007.
11. بشير إبرير-دراسات في تحليل الخطاب غير الأدبي، عالم الكتب الحديث للنشر، التوزيع ط4، 2010.
12. حافظ اسماعلي علوي ،الحجاج (مفهومه ومجالاته دراسا نظرية و تطبيقية في البلاغة الجديدة) ج 4 (الحجاج الماس) عالم الكتب الحديث ، أريد الاردن ، ط1 ، 2010 .
13. حسام البضاوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب و الدرس الصوتي الحديث – مكتبة زهراء الترق.
14. حسروف كلثوم ، علم الصوتيات السمعي في بعض كتب العرب المحدثين، جامعة البليدة 2 لونيبي علي كلية الآداب واللغات.
15. خالد الخراز ، موسوعة الاخلاق ، الاستماع والانصات ، المكتبة الشاملة
16. دهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ و تداولية الخطاب ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر،(د،ط)، 2005
17. رمضان عبد الله، الصيغ المعرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصرة، ط1 2006
18. سعاد عبد الفتاح ابراهيم ، فن تجويد القرآن ، ط السادسة ، مطابع الدار الهندسية ، القاهرة ، مصر ، 2004 .
19. سعيد بنكراد، استراتيجيات التواصل الإشهاري، دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا ط1 ، 2010 .
20. سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، مادة اللغة العربية 101 دراسات تطبيقية دار البداية الناشر و موزعون، عمان، ط1، 2011.
21. صالح بلعيد ، التراكيب النحوية وسياقاتها عند عبد القاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر-دط 1994، ص 49 .
22. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع 2003م ..

23. صالح سليم الفاخري ، تصريف الأفعال و المصادر و المشتقات، مكتبة مطبعة الاشعاع، معصورة، الاسكندري، مصر 1996،
24. عباس أبو أسعد، الفيصل في ألوان الجموع ، دار المعارف، 2008 ، مصر
25. عباس حسن ،مراجعة جورج بيرس، دار ساحة رياض الصلح ، بيروت ، ط 6، 1994 ج 1،.
26. عبد الرحمان عبد علي و آخرون ، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 ، عمان، .
27. عبد النور بوصاية، أساليب الإقناع في الإشهار التلفزيوني، مع التحليل السيميولوجي عينة من الإعلانات من التلفزيون الجزائري العمومي ص:نقلعن شعبي سليمة الخطاب الإشهاري في قناة البلاد تيفي (قهوة مولينو) مقارنة سيميائية مذكرة ماستر، جامعة محمد خضر، جامعة بسكرة 2020/2019.
28. عبده الراجحي ، التطبيق النحوي، الجملة و شبه الجملة
29. عزيزة فؤال بايتي ، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 1992، ج 1 .
30. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، جامعة القاهرة ، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع .
31. فاضل صالح السامراني، النحو العربي أحكام و معان، دار ابن كثير، دمشق ط1، 2014
32. فخر الدين قباوة، التحليل النحوي واصوله، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، مصر، ط2002، 01.
33. فيصل دليو ، اتصال المؤسسة، دار الفجر للنشر و التوزيع، النهضة الجديدة، القاهرة، مصر الطبعة 1، 2003 .
34. كمال بشر، علم الأصوات ، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000، ص 9 ، 10،
35. كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب ،القاهرة.
36. ليلي يمينة موساوي اللغة العربية في الخطاب الاشهاري، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية مجلة اللسانيات، وحد تلمسان 2018/09/12 مجموعة24، العدد02، ص 30
37. ماري نوال غازي بربور ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ت ر عبد القادر فهيم الشيباني ، سيدي بلعباس ، الجزائر ، ط 1 ، 2007م.
38. مجيد خير الله الزالملي ، نظرات في جموع التكسير ، دار الكتب العلمية ، لبنان

39. محمد الانطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشروق العربي، بيروت، ج1،
40. محمد النذير عبد الله الثاني الخطاب الإشهاري بين رسالة و التأويل المملكة العربية السعودية 1 ط، 2020.
41. محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، دار الرشد، الرياض 2005
42. محمد عبد القادر الصديق، حروف العطف و دلالتها بين النحويين و الأصوليين بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في اللغة العربية 2014م .
43. محمود فهمي حجازي، معجم القواعد النحوية، دار الكتابة، اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان
44. محمود مترجي، في النحو تطبيقاته، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط7.
45. مريم الشنقطي الخطاب الإشهاري في النص الأدبي، دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود دار الفيال الثقافية 2019.
46. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ط2، المكتبة العصرية.
47. موازي فاطمة، الخطاب الإشهاري في وسائل الإعلام، المركز الجامعي أحمد زبانة جامعة غليزان.
48. نعيمة بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و التحليل الخطاب، دراسة المعجمية، حوار للكتاب العالمي.
49. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي المكتب الجامعي الحديث، جامعة الشارقة د - ط 2008.
50. هادي نهر، دراسات في الإعلام و الإشهار و الثقافة الصورة، عالم الكتب الحديث، اريد، الأردن، ط1 2016.
51. ينظر عمر اوكان، اللغة والخطاب، رؤية للنشر والتوزيع، 2011، .

#### المجلات :

1. عبد القادر بن عسلة، أثر السلامة اللغوية في العملية التواصلية، مجلة اللغة والاتصال، العدد الثاني، جامعة وهران، افريل، 2006
2. عصام نور الدين، الإعلان و تأثيره في اللغة العربية، مجلة الفكر العربي، ع1998، 2.
3. نعيمة سعيدي، تحليل الخطاب و الدرس اللغوي لمجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جزائر بسكرة، 2009.

### المحاضرات

1. حسروف كلثوم ، علم الصوتيات السمعي في بعض كتب العرب المحدثين، جامعة البليدة 2 لونيبي علي كلية الآداب واللغات.
2. حيزية كروش، لسانيات عامة- محاضرة تعريف الصوت اللغوي و طبيعته.
3. رفيقة بن ميسية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 ، التحليل اللساني 2021 – 2022

### المواقع :

1. سارة المجالي، حروف الجر في اللغة العربية ، تعليم اساليب التعليم 2021/10/13 .19.00  
<https://mawdoo3.com>
2. سلامة رزمة ، المستوى المعجمي في اللسانيات ، تعليم العلوم الانسانية 20 أوت 2023 ، 10.00،  
<https://mawdoo3.com>

# فهرس المحتويات

## الفهرس:

شكر وتقدير

اهداء

أ.....: مقدمة

## مدخل

1..... مفهوم الخطاب

1..... لغة الخطاب:

2..... اصطلاحا:

3..... السَّماع :

3..... ماهية الصوتيات السمعية :

4..... مفهوم الاستماع:

5..... مهارة الاستماع:

5..... الفرق بين السَّماع، الاستماع و الانصات:

6..... مفهوم الإشهار:

8..... أنواع الإشهار:

## الفصل الأول:

### الخطاب الإشعاري المسموع ومستويات التحليل اللساني

- 1/ مفهوم الخطاب الإشعاري: ..... 11
- 2/ عناصر الخطاب الإشعاري: ..... 14
- 3/ مخطط عناصر الخطاب: ..... 16
- 4/ مستويات التحليل اللساني: ..... 16
- 1.4 مفهوم التحليل: ..... 16
- 2.4 مفهوم اللسان: ..... 17
- 3.4 علم الأصوات العام phonétique ..... 18
- 4.4 علم الأصوات الوظيفي phonologie ..... 18
- 5.4 المستوى الصوتي: ..... 19
- 6.4 المستوى الصرفي: ..... 26
- 7.4 المستوى التركيبي النحوي : ..... 31
- 8.4 المستوى المعجمي الدلالي : ..... 36
- خلاصة الفصل: ..... 38

## الفصل الثاني:

### الخطاب الإشعاري المسموع دراسة لسانية لنماذج مختارة من إذاعة عين تموشنت

- تمهيد: ..... 40
- النموذج الأول: مشروب طازج ..... 41
- 1- المستوى الصوتي: ..... 44

47	2-المستوى الصرفي:
50	3-المستوى التركيبي النحوي:
53	4-مستوى دلالي معجمي:
55	النموذج الثاني: عطر "سحر الورد"
59	1-المستوى الصوتي:
61	2-الأصوات المجهورة:
61	3-الأصوات المهموسة:
63	4-المستوى الصرفي:
73	5-المستوى المعجمي الدلالي:
74	خلاصة النموذجين:
76	خاتمة:
	ملخص:

## ملخص:

الخطاب الاشهاري المسموع دراسة لسانية لنماذج اشهارية مختارة من إذاعة عين تموشنت، تضمنت هذه المذكرة الخطاب الاشهاري بأسلوبه اللفظي الذي يهدف إلى جذب الانتباه واثارة الاهتمام لدى المتلقي ،بغية اقناعه بالتفاعل مع المنتج ،بحيث تكون لغته ذات مضمون مقنع للمتلقي أو المستهلك. فدرسنا المستويات اللسانية في الخطاب الاشهاري من حيث المستوى الصوتي، الصرفي، التركيبي النحوي، المعجمي الدلالي لنماذج اشهارية مختارة، باعتبار ان الخطاب اللغوي له اهمية كبرى في نقل مادة الرسالة الاشهارية، و ذلك لمعرفة أبنية اللغة الأساسية، دراسة معانيها ودلالاتها، وإنتاج اصواتها من خلال جهاز النطق.

**الكلمات المفتاحية:** الإشهار - الخطاب - المستويات اللسانية - الصوتيات السمعية.

## Summary:

Audio advertising speech is a linguistic study of selected advertising models from Ain Temouchent Radio. This memorandum included the advertising speech in its verbal style, which aims to attract attention and arouse interest among the recipient, in order to persuade him to interact with the product, so that its language has a convincing content for the recipient or consumer. We studied the linguistic levels in advertising discourse in terms of the phonetic, morphological, syntactic, grammatical, and lexical-semantic levels of selected advertising models, considering that linguistic discourse has great importance in conveying the material of the advertising message, in order to know the basic language structures, study its meanings and connotations, and produce its sounds through... Speech device.

**Keywords :** advertising - discourse - linguistic levels - audio acoustics.